

جنود الخلافة يضربون أمريكا مجدداً

مجاهد منفرد يدهس ويطعن ١١ صليبياً

٣



مع توجيه الرفض كل قوتهم إلى الموصل المفازز الأمنية تصعد عملياتها في بغداد

٧

فشل «الإجراءات الأمنية المشددة» التي تبجح بها الرفض، فضر بهم المجاهدون في المناطق التي يُفترض أن تكون أكثر تحصيناً ويصعب اختراقها مثل الكاظمية. وقد كان لمعركة الموصل تأثير كبير على الوضع الداخلي في ولاية بغداد، إذ نقل الروافض الكثير من القطعات العسكرية (عناصر وآليات) من مختلف المناطق ومنها بغداد للمشاركة في تلك المعركة، وأوضح المصدر السابق ذلك التأثير قائلاً: «إن سحب القوات الرفضية من داخل بغداد أحدث فراغاً أمنياً كبيراً ...

كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر أمني خاص في ولاية بغداد، حدثها بدايةً عن التصعيد الأخير لعمليات جنود الخلافة في ولاية بغداد، فأشار إلى أن المتتبع لأخبار الولاية في الفترة الأخيرة يلاحظ كثافة العمليات وتنوعها، وأن هذا التصعيد جاء لتخفيف الضغط نوعاً ما عن جنود الدولة الإسلامية الذين يخوضون معارك محتدمة في الموصل، إلى جانب إشغال المرتدين بملفهم الأمني في عقر دارهم، إذ إن الهجمات الأخيرة قد أوقعت نكابة كبيرة في العدو، وأثرت في اقتصادهم المتهاك، وأظهرت

أسر جنديين
تركبيين في ولاية
حلب

٨

استشهادي يقتل
٧٠ رافضياً من إيران
في الحلة

٧

عمليات
استشهادية
وصلات في تلعفر

٥

ملحمة الموصل
في أسبوعها
السابع

٤



١٢ كيف يتتبع العدو
الإشارات اللاسلكية؟!



١٣ من موجبات الجهاد
في جزيرة العرب



١٤ أمير نشر الإسلام في بلاد
السودان

«أيها الموحدون.. لقد دخلت
تركيا اليوم في دائرة عملكم
ومشروع جهادكم فاستعينوا
بالله واغزوها واجعلوا أمنها
فرعا ورخاءها ههنا ثم
أدرجوها في مناطق صراكم
الملتهبة».

من كلمة صوتية بعنوان:
(هذا ما وعدنا الله ورسوله)
لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي
حفظه الله

جرائم تركيا

جرائم تركيا ! جرائم تركيا ! جرائم تركيا ! جرائم تركيا ! جرائم تركيا ! جرائم تركيا ! جرائم تركيا ! جرائم تركيا ! جرائم تركيا ! جرائم تركيا !

فتح قاعدة
إنجريك للتحالف
الصليبي

عضو في
حلف الناتو

حكومة
علمانية
كافرة

اعتقال
المجاهدين
وتسليمهم
لحكومات
الطواغيت

فتح معبر لدعم
الـ PKK المرتدين
في كوباني

دعم الحملة
الصليبية على
خراسان

دعم الحملة
الصليبية على
العراق
والشام

قصف
المسلمين في
ريف حلب

دعم الحكومة
الرافضية في
العراق

دعم
البيشمركة
المرتدين

وسنجزي الشاكرين

إن الناظر المدقق فيما اتهمت به بعض التنظيمات والأحزاب الزاعمة انتسابها للإسلام من أنها تستخدم الدين سُلماً للوصول إلى السلطة يجد أنه حقيقة لا افتراء، ولا أدل على صحة ذلك من تضحيتهم بدين الإسلام وبيعته بأبخس الأثمان في أي مساومة تعرض عليهم من قبل الطواغيت وأسيادهم في الدول الصليبية.

فهم ينادون بالإسلام ليجمعوا حولهم الأنصار والأتباع، حتى إذا ما اشتد عودهم، ذهبوا يزاحمون الطواغيت على ما في أيديهم، مطالبين بأن يكون الحكم لله تعالى، والسلطة لأنفسهم، فلما علموا أن المشركين في العالم كله لا يرضون بأن يكون الحكم لله وحده، ساوموا الطواغيت وأسيادهم في الدول الصليبية على السلطة جاعلين الدعوة إلى حكم الله وراء ظهورهم. وأنى لهم أن يلتزموا حكم الله بعد أن جعلوا أنفسهم أندادا له؟ خاصة تلك الأحزاب التي دخلت في مجالس الطواغيت المشرعين للقوانين الوضعية، أو في الوزارات التنفيذية الحاكمة بتلك القوانين والمتولية لهؤلاء الطواغيت؟

ثم نجدهم يزدادون تنازلاً بمقدار ما يُعرضون له من الابتلاءات، أو يسعون إليه من المكاسب الدنيوية، حتى وصل بهم الأمر إلى المناادة الصريحة بالديموقراطية والعلمانية، وإعلان العداء البواح لمن يقيم شرع الله أو يدعو إليه، وموالاة اليهود والنصارى في ذلك، كما نراه واضحاً جلياً في حكومات الإخوان المرتدين وأحزابهم في مصر، وتركيا، وتونس، وفلسطين، وليبيا، وغيرها.

وعلى الموحّد أن يحمّد الله أن عافاه من ذلك كله، إذ ما زالت الخلافة تُثبّت -بفضل الله وحده- يوماً بعد يوم تمسكها بدين الله، وإخلاص أمرائها وجنودها في توحيدهم لله، واتباعهم لرسوله، صلى الله عليه وسلم، وإقامتهم للدين على هدي السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين، نحسبهم كذلك، ولا نزكي على الله أحداً، وهذا الثبات لم يكن إلا بمحض فضل الله وكرمه.

وليس مقدار الفتن الذي صُبّ على المهاجرين والأنصار بسبب تمسكهم بدينهم هو وحده الدليل على صدقهم وإخلاصهم، إذ لم ينج من تلك الفتن أهل الأحزاب والتنظيمات التي ضلّت من قبل، ولكن العبرة في الاعتقاد والمنهاج، والثبات عليهما عند الفتن، وعدم التبديل في أحكام الإسلام، وعدم المداينة في دين الله تعالى، إذ علموا أن لا نجاة من أن تتخطفهم عواصف الفتن إلا بمزيد من التمسك بأصل الدين وفروعه، ومزيد من طلب العون والتثبيت من الله القوي العزيز، بطاعته فيما أمر من إقامة الدين، وجهاد المشركين، واجتناب ما نهى عنه وزجر من طاعة المشركين ومداينتهم في الدين.

وما زالت الدولة الإسلامية -بفضل الله- تثبت أنها تبدل كل ما في يدها في سبيل أن يسلم لرعيتهما توحيدهم، ويتحقق لديهم اتباع سنة نبيهم -صلى الله عليه وسلم- في كل جوانب حياتهم، وأن يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويأتمروا بالمعروف وينتهوا عن المنكر، وأن يكون دينهم كله لله تعالى، لا يشاركه فيه أحد من الأنداد، ولا ينازعه فيه أحد من الطواغيت.

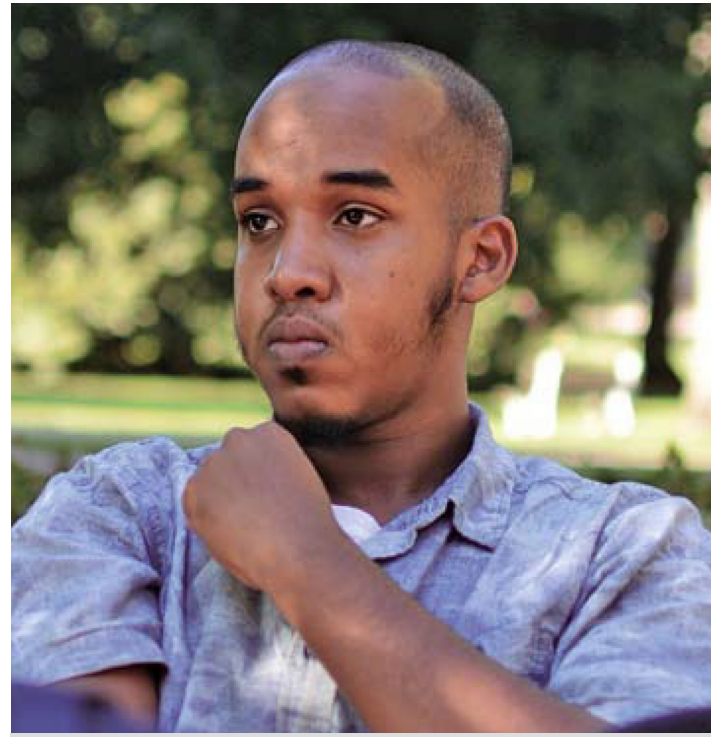
فبعد أن مكّن الله لهم في سنين قليلة من الجهاد ما لم يمكّن لأتباع الأحزاب والتنظيمات الضالة المضلة في قرن من التنازلات والمداينة لأعداء الله، حرص جنود الدولة الإسلامية أن يشكروا لله -عز وجل- هذه النعمة بإقامتهم للدين، ولو أدى بهم ذلك إلى أن يحاربهم عليه الإنسان والجان، ورفضوا أن يبدلوا دين الله، أو أن يُنقصوا منه، ولو دفعوا ثمناً لهذا الثبات ما كلّفهم من دماء وأشلاء، وسلاح وعتاد، وأموال.

وهذا هو دأب الأنبياء والصالحين في كل زمان ومكان، أن يحرصوا على بقاء دينهم، ويبذلوا ما في أيديهم، لينالوا ما في يد الله، ولو أدى ذلك إلى فناء الأنفس، فضلاً عن المال والسلطان، كما وصفهم الله سبحانه بقوله: {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ} * وَكَأَيُّنَ مَنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} * وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} * فَاتَّاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابُ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٥-١٤٨].

فالثبات الثبات يا جنود الإسلام، فما هي -والله- إلا إحدى الحسنين، والعاقبة للمتقين.

جنود الخلافة يضربون أمريكا مجدداً

مجاهد منفرد يدهس ويطعن ١١ صليبياً



الأخ عبد الرزاق علي أرتان (تقبله الله)

النبا - أمريكا

هاجم أحد مجاهدي الدولة الإسلامية تجمعاً للصليبيين في مدينة كولومبوس بولاية أوهايو الأمريكية يوم الاثنين الفائت، موقعا فيهم إصابات خطيرة.

وذكرت وسائل الإعلام أن الأخ (عبد الرزاق علي أرتان) أقدم على دهس مجموعة من الصليبيين في جامعة أوهايو بسيارته، قبل أن ينزل منها ويستخدم سكيناً في طعن كفار آخرين موقعا فيهم إصابات خطيرة. وبحسب معلومات بثتها الشرطة الأمريكية فإن الأخ المهاجم، يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، وهو صومالي الأصل، كان يقيم في أمريكا منذ سنوات، ويدرس في الجامعة ذاتها التي نفذ فيها هجومه، وقد قُتل الأخ على يد الشرطة، بعد أن مكّنه الله من إصابة ١١ من الصليبيين، ولله الحمد. وأعلنت وكالة أعماق أن الأخ المهاجم هو واحد من جنود الدولة الإسلامية، وقد نفذ هجومه على الصليبيين استجابة لنداءات الدولة الإسلامية باستهداف الصليبيين في كل مكان.

ونشرت بعض المواقع رسالة كان الأخ قد أرسلها إلى حكومة أمريكا الصليبية عبر شبكة الإنترنت، أُنذر فيها من استمرار هجمات المجاهدين على أمريكا.

هذا وقد استهدفت أمريكا الصليبية بعدة هجمات نفذها جنود الدولة الإسلامية خلال الأشهر الماضية، وأهمها الهجوم الذي نفذته الأخ الخراساني (عمر متين)، تقبله الله، والذي أسفر عن مقتل وجرح أكثر من ١٠٠ من الصليبيين داخل نادٍ لأتباع قوم لوط.

ملحمة الموصل

في أسبوعها السابع

نزيف في المحور الشرقي وشبه توقف في بقية المحاور

النبا - ولاية نينوى

تكبد الجيش الرافضي وميليشياته خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال هذا الأسبوع في المعارك التي دارت بشكل رئيسي في الأحياء الشرقية من مدينة الموصل، حيث بلغت الحصيلة نحو ٢٧٥ قتيلًا وعشرات الجرحى، وتدمير وإعطاب ٦٤ آلية.

٤٢ قتيلًا في حي الانتصار

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ صفر)، هجومًا على مواقع الجيش الرافضي في أطراف حي الانتصار شرق الموصل.

فبعد أن توغل المرتدون داخل الحي وسيطروا على عدد من النقاط، هاجمهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل ١٠ مرتدين وجرح عدد آخر، فيما تراجع بقية عناصر الجيش الرافضي عن النقاط التي كانوا قد تقدموا إليها.

خسائر الروافض في حي الانتصار ارتفعت إثر هجومين استشهائين منفصلين استهدفا حشودهم على أطراف الحي، ففي يوم الخميس استهدف الاستشهائي أبو فاروق الجبوري - تقبله الله - تجمعًا لهم، ما أدى إلى مقتل ١٤ رافضيا وإصابة آخرين، وتدمير عربة BMP ومقرين. بينما أسفرت العملية الاستشهادية التي نفذها الاستشهائي أبو بلال الجزراوي - تقبله الله - الاثنين (٢٨/ صفر)، عن مقتل نحو ١٨ مرتدا وجرح آخرين، وتدمير عربة BMP وعربتي همر.

وأعقب الهجوم الاستشهائي الأخير اقتحام مواقع الروافض في الحي والسيطرة على أحدها بعد قتل وإصابة عدد منهم وتدمير عربتي همر.

وبالقرب من حي الانتصار حيث حي الشيماء، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة BMP بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها.

٣٩ قتيلًا وتدمير وإعطاب ١٠ عربات همر

وفي حي عدن تعرضت قوات سوات الرافضية لخسائر بشرية ومادية كبيرة الخميس (٢٤/ صفر)، حيث هاجم الاستشهائي أبو موسى الشامي - تقبله الله - حشود المرتدين، ويسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير ٦ عربات همر، وإعطاب ٣ أخريات، وتدمير عربة كوجار كذلك، وتدمير عدد من المواقع

التي كان المرتدون يتحصنون فيها.

وفي الحي ذاته تسلمت مجموعة من المجاهدين الاثنين (٢٨/ صفر)، إلى نقاط تركز الجيش الرافضي على أطراف الحي، فقتلوا ٥ منهم قبل أن يعودوا سالمين، ولله الحمد. كما قُتل ٤ من مرتدي سوات الرافضية ودُمرت عربة همر، نتيجة استهدافهم بقذائف الهاون.

هجمات انغماسية واستشهادية في حي التحرير

حي التحرير أيضا شهد معارك بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته، إذ انغمست مجموعة من المجاهدين وسط تجمعات قوات سوات الرافضية الجمعة (٢٥/ صفر)، وتمكن الانغماسيون من الإتيان بعدوهم، فقد قتلوا ١٥ مرتدا وأصابوا آخرين، ودُمر ٤ عربات همر، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

ليس هذا هو الهجوم الوحيد الذي شنه المجاهدون في حي التحرير، فقد انطلق الاستشهائي أبو الدرداء المصلاوي - تقبله الله - بسيارة مفخخة، وما إن توسط حشدا رافضيا حتى فجَّرها عليهم، مما تسبب في سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، وتدمير عربتي كوجار، وعربة همر.

وفي وقت لاحق من يوم الجمعة فجَّر أحد الاستشهائين عجلته المفخخة على آليات وعناصر لقوات سوات الرافضية، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير ٥ عربات همر.

خسائر كبيرة للروافض في حي المحاربين

ومن حي التحرير إلى حي المحاربين القريب منه، فقد سقط ٣٧ قتيلًا من قوات سوات الرافضية قتل، ودُمرت ١٠ عربات همر ودبابات أبرامز، نتيجة ٢ عمليات استشهادية استهدفت المرتدين في الحي.

فبعد أن وصل الاستشهائيان أبو ياسر الداغستاني وأبو أسد الداغستاني - تقبلهما الله - إلى جموع الروافض في الحي، فجَّرا سيارتيهما المفخختين عليهم السبت (٢٦/ صفر)، مما أدى إلى مقتل ٢٧ مرتدا وجرح آخرين، وتدمير ٩ عربات همر.

١٠ مرتدون آخرون قتلوا في الهجوم الاستشهائي الذي نفذته الأخ أبو هارون الشامي - تقبله الله - الثلاثاء (٢٩/ صفر)، في حي المحاربين كذلك، كما أسفر الهجوم عن تدمير دبابة أبرامز وعربة همر.

٣ عمليات استشهادية في يوم واحد في حي البكر

نبقى في المحور الشرقي من مدينة الموصل وتحديدًا في حي البكر، الذي شهد ٣ هجمات استشهادية الثلاثاء (٢٩/ صفر)، أحبطت محاولات توغل الروافض داخل الحي، بفضل الله. الهجوم الاستشهائي الأول نفذته الأخ أبو مروان الشامي - تقبله الله - على تجمع للمرتدين على

١٠ عناصر -سقطوا قتل- و٦ عربات همر وعربتي BMP دُمَّرها المجاهدون.

عملية استشهادية في بعويزة

أما في المحور الشمالي من مدينة الموصل، تعرض موقع للحشد الرافضي لهجوم استشهادي نفذته الأخ أبو محمد الشامي - تقبله الله - الاثنين (٢٨/ صفر)، على أطراف منطقة بعويزة، فكانت النتيجة مقتل ٨ مرتدين وجرح آخرين،



وتدمير عربتي همر.

وفي المنطقة ذاتها اشتبك جنود الخلافة مع الروافض بمختلف الأسلحة، وخلال تلك الاشتباكات دُمَّرت جنود الخلافة عربة همر وجرافة وأعطبوا عربة همر ثانية.

مفارز القنص تتخّن بالروافض وتقتل ٤٠ منهم

مفارز القنص من جهتها كان لها دور كبير في المعارك وأُخذت بالمرتدين، حيث بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٤٠ قتيلًا في الأحياء الشرقية من الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وعلى مدار هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي ومرتدي سوات، في أحياء الانتصار والسلام والتحرير والمحاربين والبكر وعدن والشقق الخضراء، فسقط جراء تلك العمليات ٤٠ مرتدا رافضيا، إلى جانب عرقلة محاولات توغلهم في تلك الأحياء.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية نينوى إصدارا مرثيا يوثق فيه جانبًا من عمليات القنص تلك، تحت عنوان (وقع الرصاص).

نشاط متواصل لمفارز الإسناد

هذا وقصفت فرق الإسناد تجمعات ومقرات الجيش والحشد الرافضيين والبيشمركة المرتدين، على أطراف أحياء عدن والانتصار والمحاربين والزرقاوي وقرية شهرزاد ومنطقة بعويزة وغرب تكليف ومنطقة أسكي موصل، بمئات قذائف الهاون من مختلف العيارات، وبصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع وقذائف المدفعية الثقيلة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن أغلب تلك الإصابات كانت دقيقة، وأوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

أطراف الحي، مما أسفر عن مقتل ٩ عناصر وجرح عدد آخر من قوات سوات وتدمير عربتي همر.

وبعدها بساعات استهدف الاستشهائيان أبو حذيفة المغربي وأبو ياسين الشامي - تقبلهما الله - نقاط تركز المرتدين في الحي، فقتلا - بفضل الله - ١٨ عنصرا منهم وجرحوا عددا آخر، إضافة إلى تدمير ٤ عربات همر.

يضاف إلى أن ٥ عناصر من قوات سوات المرتدة قتلوا في أطراف حيي البكر والانتصار خلال المعارك مع المجاهدين، ولله الحمد.

عمليتان استشهاديتان في حي القادسية الثانية

ومن الأحياء الشرقية التي شهدت مواجهات مع الروافض، حي القادسية الثانية يوم الأربعاء (٣٠/ صفر)، فقد ضربت عمليتان استشهاديتان تجمعين لقوات سوات، وأسفرتا عن مقتل ١٨ عنصرا وتدمير عربة همر وجرافتين.

وفي اليوم ذاته تجددت الاشتباكات في حيي الانتصار والبكر، وسقط خلالها ٥ قتلى من المرتدين.

محاولات رافضية فاشلة نحو قرية القصر

وفي سياق متصل فشل الحشد الرافضي في التقدم نحو قرية القصر جنوب الموصل بعد هجومه عليها الجمعة (٢٥/ صفر)، وذلك نتيجة تصدي المجاهدين لهم وقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ناقلة آليات، واغتنام جنود الخلافة أسلحة وذخائر، وإجبار المرتدين على العودة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

محاولة ثانية للجيش الرافضي باءت بالفشل كذلك، الاثنين (٢٨/ صفر)، واضطروا فيها للانسحاب والتراجع بعد أن خسروا

النبا - ولاية الجزيرة

عمليات استشهادية وصولات في تلعفر

الروافض يقعون مجدداً في فخ الاستنزاف

واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة. وفي السياق ذاته دُمّر جنود الخلافة حاملة أليات، وناقلة جند، وعربتين رباعيتي الدفع، وقُتل وأُصيب من كان فيها، بعد تفجير عبوات ناسفة عليها في قرية سن الذيبان وقرب قرية عين الواح وعلى الطريق الرابط بين قريتي عين الواح وصبان. كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي وأُصيب آخرون إثر تفجير موقع مفخخ في مطار تلعفر. وعلى أطراف المطار أيضاً استهدف جنود الخلافة أليات للجيش الرافضي بصواريخ موجهة، مما تسبب في تدمير جرافة وإعطاب أخرى، ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

السيطرة على قرية (الخراب) وتدمير واغتنام ١٦ آلية

معارك أخرى غرب مدينة تلعفر شهدها هذا الأسبوع، تمكن المجاهدون في إحداها من استعادة السيطرة على قرية (خراب جحاش). فوفقاً لبيان المكتب الإعلامي للولاية، فقد هاجم المجاهدون مواقع الحشد الرافضي الأحد (٢٧ / صفر)، في قرية (خراب جحاش) غرب تلعفر، فحاول المرتدون التصدي للمجاهدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لعدة ساعات، تمكن المجاهدون خلالها من قتل ما لا يقل عن ٢٠ رافضياً وإصابة عدد آخر، كما دُمّروا عدة أليات عسكرية، من بينها ٣ عربات BMP وناقلة جند، فضلاً عن إحكام السيطرة على القرية. كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام ٦ عربات رباعية الدفع وناقلة جند، وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وقرب القرية ذاتها (خراب جحاش) استهدف جنود الخلافة بصواريخ موجهة ٣ عربات BMP وعربة مدرعة وعربة همر للحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ مرتدين.

وفي يوم الأربعاء (٣٠ / صفر)، هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع الجيش الرافضي قرب قرية حنظلة غرب تلعفر، فتمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين، ودُمّروا عربة همر وعربة مدرعة وسيارة.

وبالقرب من قرية تل فارس استهدف المجاهدون دبابة T72 للحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.



يزيد عن ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر وناقلتي جند، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، غانمين أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي وقت لاحق من اليوم ذاته استهدف أحد الاستشهاديين بعربته المفخخة رتلا للحشد الرافضي قرب قرية عين حصان غرب مدينة تلعفر، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين على الأقل، وتدمير دبابة أبرامز وعربتين رباعيتي الدفع وعدة أليات عسكرية.

تدمير ١٠ أليات للحشد الرافضي

إلى جانب ذلك أغار جنود الخلافة على ثكنات المرتدين قرب قرية عين الواح جنوب تلعفر، فدارت اشتباكات عنيفة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٧ مرتدين وإحراق ثكنتين وناقلة جند وإعطاب أخرى، وتدمير عربة همر،

هاجم الأخ الاستشهادي أبو عبد الحكيم الشيشاني -تقبله الله- جموع الحشد الرافضي الثلاثاء (٢٩ / صفر)، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى إضافة إلى تدمير دبابة T72. فيما دُمّرت ناقلة جند بصاروخ موجه قرب قرية الفيصلية شمال تل عبطة.

صولة وهجوم استشهادي قرب تلعفر

سبق هذه الهجمات عدد من العمليات، فقد شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤ / صفر)، هجوماً على مواقع الحشد الرافضي جنوب شرقي تلعفر، فقتلوا ١٠ مرتدين ودُمّروا ٤ أليات.

إذ صالت مجموعة من المجاهدين بأسلحة مختلفة على ثكنات للحشد الرافضي قرب بلدة المحلية جنوب شرقي تلعفر، وأسفرت الصولة عن تدمير ثكنتين بالكامل ومقتل ما



مُنّي مرتدو الحشد الرافضي بخسائر بشرية ومادية كبيرة خلال هذا الأسبوع، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر، فقد قُتل وأُصيب قرابة ١٠٠ رافضي ودُمّرت وأعطبت ٢٨ آلية، واغتنم المجاهدون ٧ أليات أخريات، وأسقطت طائرتا استطلاع.

فقد انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨ / صفر)، في تجمع لعناصر الحشد الرافضي المرتدين غرب مدينة تلعفر، فأوقعوا ١١ عنصراً منهم بين قتيل وجريح.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن المجاهدين انغمسوا وسط تجمع المرتدين في منطقة (الشرايع)، وتمكنوا من قتل ٨ وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة همر، قبل أن يعودوا سالمين، بفضل الله.

هجمات للمجاهدين جنوب تلعفر وإسقاط طائرتي استطلاع

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- مواقع الحشد الرافضي شرق بلدة تل عبطة جنوب تلعفر، وتخلل الاشتباكات هجوم استشهادي ضرب تجمعاً للمرتدين.

إذ صالت مجموعات من المجاهدين على نقاط تمركز المرتدين في قرية بيلونة، واحتدمت المواجهات بين الجهتين، ليستهدف الاستشهادي طه المصلاوي -تقبله الله- أثناءها تجمعاً للروافض في القرية بسيارته المفخخة، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد منهم وتدمير عدة أليات.

ونبقى جنوب مدينة تلعفر، فقد أغار المجاهدون على مواقع المرتدين في قرية الحمراء، فقتلوا وأصابوا عدداً منهم ودُمّروا عربة همر.

إلى جانب ذلك أسقطت مفارز الدفاع الجوي ٣ طائرات استطلاع للجيش الرافضي، جراء استهدافهما بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرة المجاهدين في تل عبطة جنوب مدينة تلعفر وعلى أطراف قرية تل فارس غرب تلعفر.

ولدى محاولتهم التقدم نحو قرية التركمانية الشمالية، وقع عناصر الحشد الرافضي المرتدون في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية، إذ جرت مباغتتهم بمختلف الأسلحة، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم وتدمير عدة أليات.

وقد تمكن الأخ الاستشهادي أبو جند الشيشاني -تقبله الله- من الوصول إلى تجمع المرتدين وتفجير عربته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتداً وتدمير عربة همر و٣ أليات. لتدور بعدها مواجهات سقط فيها ٢ قتلى، ودُمّرت عربة همر وقُتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، فتراجع من تبقى منهم إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

وقرب قرية الصالحية شمال شرقي تل عبطة

النبأ - ولاية دجلة

المجاهدون يستعيدون قرية أم المصايد

والروافض يخسرون العشرات في محاولات استعادتها



إحدى آليات الروافض المدمرة في القرية بعد سيطرة المجاهدين عليها

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ صفر) هجوماً، على تجمعات الحشد الرافضي في قرية أم المصايد شمال غربي بلدة حمام العليل، فمكنهم الله بفضلته من السيطرة عليها. وقد استخدم المجاهدون خلال الهجوم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية والمدفعية والهاون، وخلال تلك المواجهات استهدف الاستشهادي أبو شامل العراقي - تقبله الله - بعربته المفخخة تجمعا للروافض في القرية وفجّرهما عليهم.

وأُسفرت الاشتباكات والهجوم الاستشهادي عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وسيطرة المجاهدين على القرية.

تدمير وإعطاب ١٠ آليات في محاولة أولى لدخول القرية

وفي اليوم التالي الجمعة (٢٥/ صفر)، حاول الحشد الرافضي دخول القرية، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية والصواريخ الموجهة، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد من المرتدين، إلى جانب خسائر كبيرة في الآليات، حيث جرى تدمير دبابتين T72 و٥ عربات همر وسيارة رباعية الدفع، وإعطاب عربة BMP وعربة همر، كما اغتنم المجاهدون عربتي همر وجرافة.

هذه الخسائر أجبرت المرتدين على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

٣٦ قتيلاً و٩ آليات مدمرة في المحاولة الثانية

هجوم ثانٍ شنه الحشد الرافضي السبت (٢٦/ صفر)، سعوا من خلاله إلى السيطرة على القرية (أم المصايد) مجدداً، إلا أن محاولتهم فشلت وقُتل منهم ٣٦ مرتداً ودُمّرت ٩ آليات. إذ جابههم المجاهدون بمختلف الأسلحة ودارت اشتباكات محتدمة لعدة ساعات، تخللها هجوم استشهادي ضرب تجمعات المرتدين، فقتل ٢١ مرتداً وأصيب آخرون ودُمّرت ٣ عربات همر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن الاستشهاديين الثلاثة هاجموا مواقع المرتدين على أطراف قريتي شيالة الإمام وسحل المضيف جنوب غربي مخمور، وتمكنوا من الوصول إلى الأهداف المرسومة وتفجير عرباتهم المفخخة على المرتدين، وقد أسفر الهجوم في قرية شيالة الإمام عن مقتل ٢٠ مرتداً وتدمير ٧ عربات همر ودبابة T72، فيما أسفر في قرية سحل المضيف عن قتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير دبابة وعدة آليات.

وأعقبت الهجمات الاستشهادية مواجهات بين المجاهدين وعناصر الحشد الرافضي المرتدين، أدت إلى سقوط عدد منهم قتل، وتدمير ٣ عربات همر.

وفي يوم الأربعاء (٣٠/ صفر)، لقي ٢٠ مرتداً من الحشد الرافضي مصرعهم ودُمّرت عربتا همر، إثر تفجير ٥ عبوات ناسفة عليهم في قرية شيالة الأمام.

تدمير ١٠ آليات في عمليات متنوعة

من جانب آخر قصف جنود الدولة الإسلامية تجمعات وآليات عناصر الجيش والحشد الرافضيين بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9 وصواريخ محلية الصنع وقذائف المدفعية والهاون، مما أدى إلى إعطاب ٦ آليات قرب قرية أم المصايد وفي قرية العريبيد، وتدمير عربة همر ومقتل ٥ مرتدين وجرح عدد آخر على أطراف مدينة الشرقاط، كما دُمّرت عربة همر وثكنة وقُتل عنصران كانا فيها قرب تلال العذبة، وأعطيت جرافة قرب قرية خبيرات، ودُمّرت عربة همر وقُتل من كان على متنها في منطقة الحضر، بينما دُمّر المجاهدون دبابة T72 جنوب القيارة، ودُمّرت سيارة عسكرية وقُتل من كان على متنها من البيشمركة المرتدين بالقرب من قرية باجوان جنوب مخمور.

مفارز القنص استهدفت من جهتها عناصر الجيش والحشد الرافضيين في قريتي العين البيضاء والعريج، وعلى جبل مكحول شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين في الحال.

الاستشهادي أبو شام العراقي - تقبله الله - من الانغماس بسيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر الحشد المرتدين وفجّرهما وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٨ وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة مدرعة وعربة رباعية الدفع.

وبالانتقال إلى محور بلدة الشورة، فقد سقط ٥ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية الشويرات.

تدمير دبابتين و١٢ همر في ٣ هجمات استشهادية في مخمور

أما في محور منطقة مخمور فقد شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ صفر)، ٣ هجمات استشهادية استهدفت تجمعات الحشد الرافضي جنوب غربي مخمور، وأسفرت عن عشرات القتلى والجرحى من عناصرهم وتدمير دبابتين و١٠ عربات همر.

وتواصلت بعدها المواجهات التي انتهت بفرار المرتدين بعد مقتل نحو ١٥ عنصراً وتدمير ٣ عربات BMP وعربة همر وسيارة وجرافة.

المجاهدون ثابتون في القرية

إصرار الحشد الرافضي على دخول قرية أم المصايد في الأيام التالية انكسر أمام ثبات جنود الدولة الإسلامية ومقاومتهم الشرسة، بفضل الله، فلم يحققوا مبتغاهم في إخراج المجاهدين من القرية، التي باتت مصيدة لعناصره وآلياته وساحة استنزاف كبيرة له.

إذ هاجم المرتدون القرية الأحد (٢٧/ صفر)، وشهدت أطرافها معارك عنيفة نفذ خلالها مجاهدان هجومين استشهاديين على جموع المرتدين، فعاد المرتدون أدراجهم بعد مقتل وجرح العشرات من عناصرهم وتدمير ٤ عربات همر وعدة آليات عسكرية لهم.

وفي اليوم التالي الاثنين (٢٨/ صفر)، تمكن

هجمات متواصلة بالعبوات الناسفة في نواحي ديالى

النبأ - ولاية ديالى

فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة مندي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها. وفي منطقة بلدروز وتحديدًا في منطقتي الدائنية والندى، استهدف جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين آلية وعربة سلفادور للمرتدين مما أدى إلى إعطابهما وإصابة من كان فيهما، من بينهم قيادي في الحشد الرافضي.

أسفر عن تدميرهما وانقطاع الكهرباء عن الناحية بشكل كامل.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في منطقة العبارة التابعة لناحية بهرز وفي منطقة أبو صيدا.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن عمليات القصف جرت بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

في منطقة البوعيسى في العظيم، وقامت بتفخيخها وتفجيرها، مما أسفر عن تدميرها وإصابة أحد المرتدين.

وبالأسلوب ذاته دُمّر جنود الدولة الإسلامية مقر سرية تابع للجيش الرافضي في منطقة الندى في ناحية مندي.

من جانب آخر فَجَّر جنود الخلافة الاثنين (٢٨/ صفر)، برجين لنقل الطاقة الكهربائية إلى ناحية قره تبة الرافضية، مما

كما فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية نقل مياه لقطعات الجيش الرافضي في منطقة البزاي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصرين كانوا على متنها.

إلى جانب ذلك دُمّرت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي الجمعة (٢٥/ صفر)، في منطقة العظيم.

وحسبما قال المكتب الإعلامي لولاية ديالى فقد تسللت المفزة إلى ثكنة المرتدين

مع توجيه الرافضة كل قوتهم إلى الموصل المفارز الأمنية تصعد عملياتها في بغداد



النبا - ولاية بغداد - خاص

تواصل المفارز الأمنية في ولاية بغداد عملياتها ضد الرافضة المشركين، إذ فجّرت إحدى تلك المفارز سيارة مفخخة شرق بغداد الخميس (٢٤ / صفر)، مما أوقع ١٧ رافضيا بين قتيل وجريح.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد بأن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة المشتل شرق بغداد، وفجّرتها على تجمع للرافض، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ١٧ مرتدا. مفرزة أمنية ثانية تمكنت -بفضل الله- من اغتيال قيادي في سرايا السلام الرافضية في منطقة بغداد الجديدة.

وذكرت الأنباء الواردة أن المرتد المعروف بـ (أبي الزهراء) القيادي في «سرايا السلام» الرافضية لقي حتفه، بعد أن قامت مفرزة أمنية بتفجير عبوة لاصقة على أليته التي دُمّرت بشكل كامل في منطقة بغداد الجديدة.

سيارة مفخخة مركونة في منطقة (جميلة)

وفي يوم الاثنين (٢٨ / صفر)، عادت المفارز الأمنية لتستهدف تجمعات الروافض بسيارة مفخخة مركونة للمرة الثانية خلال هذا الأسبوع، إذ قال المكتب الإعلامي للولاية إن المفرزة الأمنية ركنت السيارة المفخخة في منطقة (جميلة) شرق بغداد، وفجّرتها فيما بعد على حشد للرافضة المشركين، مما أوقع قرابة ٢٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

ضعف الأجهزة الأمنية الرافضية

وللاطلاع بشكل أدق على تفاصيل هذه العمليات وكيف تمكّن المجاهدون من تنفيذها وسط إجراءات أمنية وصفها الروافض بالقوية والمشددة، كان لـ (النبا) اتصال مع مصدر

أمني خاص في ولاية بغداد، حدّثها بدايةً عن التصعيد الأخير لعمليات جنود الخلافة في ولاية بغداد، فأشار إلى أن المتتبع لأخبار الولاية في الفترة الأخيرة يلاحظ كثافة العمليات وتنوعها، وأن هذا التصعيد جاء لتخفيف الضغط نوعا ما عن جنود الدولة الإسلامية الذين يخوضون معارك محتدمة في الموصل، إلى جانب إشغال المرتدين بملفهم الأمني في عقر دارهم، إذ إن الهجمات الأخيرة قد أوقعت نكايّة كبيرة في العدو، وأثّرت في اقتصادهم المتهاك، وأظهرت فشل «الإجراءات الأمنية المشددة» التي تبجح بها الرافضة، فضرّ بهم المجاهدون في المناطق التي يُفترض أن تكون أكثر تحصينا ويصعب اختراقها مثل الكاظمية.

فراغ أمني كبير في بغداد

وقد كان لمعركة الموصل تأثير كبير على الوضع الداخلي في ولاية بغداد، إذ نقل الروافض الكثير من القطعات العسكرية (عناصر وآليات) من مختلف المناطق ومنها بغداد للمشاركة في تلك المعركة، وأوضح المصدر السابق ذلك التأثير قائلًا: «إن سحب القوات الرافضية من

داخل بغداد أحدث فراغا أمنيا كبيرا، سهّل على المفارز الأمنية التحرك وضرب الرافضة في عقر دارهم في مدينة الصدر ومناطق الشعب والشعلة والحرية والمشتل وغيرها من الأحياء الأخرى ذات الخصوصية الكبيرة عند المرتدين، كون أكثر قاطنيتها من الرافضة»، وأضاف أن سحب المرتدين لقواتهم من بغداد كان سببا رئيسا لزيادة هجمات المجاهدين في حزام بغداد، وتوعد بأن الأيام القادمة ستكون أدهى وأمر على الروافض، بإذن الله.

وأضاف المصدر: «لقد رمى الروافض بكل ثقلهم في معركة الموصل فلم يبقوا آلية عسكرية في بقية المدن والمناطق إلا وسحبوها لاستخدامها في تلك الحملة التي يغطيها جوا طيران التحالف الصليبي، فبغداد اليوم تكاد تخلو من الآليات العسكرية، حتى أن القوات المتبقية في المدينة تستخدم الآليات «المدنية» في مختلف أعمالها الأمنية والعسكرية».

٦٠٠ قتيل وجريح خلال المواسم

الرافضية

وفي الفترة الممتدة من (١ / محرم) إلى (٢٠ / صفر) والتي تتضمن موسمين شرعيين

للرافضة؛ في يوم عاشوراء و«أربعينية الحسين»، شدّد الجهاز الأمني للرافضة من إجراءاته، وكثّرت الحواجز ونقاط التفتيش في مختلف مناطق الولاية، وعزّزت القوات الرافضية العراقية بعناصر أمنية رافضية من إيران، ورغم كل ذلك فقد سقط خلال تلك الفترة في ولاية بغداد وحدها أكثر من ٦٥٠ قتيلًا وجريحًا، نتيجة الهجمات التي شنتها مفارز المجاهدين الأمنية على مواكبهم الشريكة.

«التشديدات الأمنية» ليست أكثر من

زوبعات إعلامية

وكشف مصدر (النبا) الخاص أن تصريحات الروافض وكلامهم عن تأمين مواكبهم ومراسمهم الشريكة لم تكن أكثر من زوبعات إعلامية، ولا أدل على ذلك من العدد الكبير من المرتدين الذين مكن الله فوارس بغداد من إسقاطهم بين قتيل ومثخن بجراحه في مختلف مناطق بغداد بسياراتهم وأحزماتهم المفخخة وعبواتهم الناسفة، وأردف المصدر أن استقدام عناصر أمنية من إيران لم يغيّر في الوضع الأمني شيئا ولم يأت بجديد، وتابع: «وجود هذه السرايا الأمنية ليس جديداً، فهم موجودون منذ زمن بعيد بقادتهم وكبار أمنيهم ومخططيهم، فكثيرا ما أعلنت وكالات أنباءهم سابقا عن أسماء قتلى روافض إيرانيين سقطوا في عمليات استشهادية في بغداد، ومع كل هذا فعمليات جنود الخلافة وهجماتهم مستمرة وستزداد، بإذن الله».

خلافات مع الحكومة المرتدة

وفي نهاية الحديث معه بيّن المصدر الأمني أن الآلاف من الرافضة في بغداد خرجوا مرارا وتكرارا في مظاهرات واعتصامات واقتحموا المنطقة الخضراء، بعد خلافات كبيرة نشبت بينهم وبين الحكومة المرتدة، نتيجة الفشل المتواصل للحكومة في الحد من هجمات المجاهدين واختراقاتهم المتكررة للأجهزة الأمنية، يضاف إلى ذلك الإخفاق الأخير في حماية تجمعاتهم في مواسمهم الشريكة.

النبا - ولاية الجنوب

سقط أكثر من ٢٠٠ مرتد من الرافضة المشركين -أغلبهم من إيران- بين قتيل وجريح الخميس (٢٤ / صفر)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في مدينة الحلة.

فبينما كانت حافلات نقل الزوار الرافضة متوقفة عند محطة وقود في منطقة الشوملي شرق مدينة الحلة، بعد عودتهم من تأدية طقوسهم في موسمهم الشريكي «أربعينية الحسين» في مدينة كربلاء، هاجمهم الاستشهادي أبو فهد العراقي

بينهم ٧٠ من إيران

هجوم استشهادي يوقع أكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح رافضي

-تقبله الله- بصهرج مفخخ وفجّره وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات، وقد كان للتفجير في محطة الوقود أثر بالغ في زيادة أعداد القتلى الذين تفحمت جثثهم.

وأكد بيان المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن حصيلة الهجوم بلغت أكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح، بينهم العشرات من الروافض القادمين من إيران. ونقلت وسائل إعلامية عن مصادر إيرانية أن عدد الرافضة الإيرانيين الذين قُتلوا في التفجير بلغ ٧٠ مرتدا.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بوعيد للرافضة، إذ جاء فيه: «وليعلم الرافضة، بأن ما ينتظرهم في القريب العاجل -بإذن الله- أوجع وأمر، وأن لظى المعارك في نينوى سيطالهم في بغداد وكربلاء والنجف».

وكان ٦ استشهاديين قد شنوا الاثنين (١٤ / صفر)، هجمات استهدفت مواقع القوات الرافضية غرب مدينة كربلاء بالتزامن مع استعدادهم لموسم «أربعينية الحسين» الشريكي، وأسفرت عن مقتل وجرح ٧٠ رافضيا.

أسر ٢ من عناصر الجيش التركي المرتد

وتدمير ه آليات له قرب الباب وعبوات ناسفة تستهدف الـ PKK المرتدين جنوب منبج

من جهته يواصل الجيش التركي المرتد قصف الأحياء السكنية في مدينة الباب، كما قصف كذلك بزاعة وتادف، موقعا عددا جديدا من القتلى في صفوف السكان.

وأكدت الأنباء الواردة أن حصيلة عمليات القصف بلغت ٢٠ قتيلًا وجرحًا من السكان بينهم أطفال ونساء.

وبالانتقال إلى جبهات القتال ضد الـ PKK المرتدين وفي عملية أمنية جديدة لجنود الدولة الإسلامية، قُتل وأُصيب ١٤ مرتداً من الـ PKK الخميس (٢٤ / صفر)، في انفجار عبوات ناسفة عليهم في إحدى قرى جنوب منبج في ريف ولاية حلب الشرقي.

وقالت المصادر الميدانية إن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين مزروعتين مسبقاً على عناصر من المرتدين قرب قرية (الماشي)، الأمر الذي تسبب في مقتل ٨ مرتدين وإصابة ٦ آخرين. إلى جانب ذلك وعبوات ناسفة أيضاً قُتل ٤ من عناصر الـ PKK السبت (٢٦ / صفر)، بعد استهداف سيارتين لهم قرب قرية مقطع حجر كبير جنوب مدينة منبج. وفي قرية شعالة غرب مدينة الباب استهدفت فرق الإسناد مواقع الـ PKK المرتدين، بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، ولله الحمد.

في المواجهات التي دارت خلال محاولات تقدمهم تلك.

كما فَجَّر المجاهدون عدة عبوات ناسفة على مجموعة من مرتدي الصلوات في محيط قرية البرازي شمال الباب، وعبوة ناسفة على آلية (شاص) للمرتدين شمال بلدة قباسين في ريف مدينة الباب، ما أدى إلى تدمير الآلية وهلاك وإصابة من كان فيها.

وفي محيط جبل الدير شمال مدينة الباب استهدفت مفارز الإسناد مواقع الصلوات والجيش التركي المرتد بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

صحوات الردة شمال بلدة قباسين. وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن المجاهدين صالوا على نقاط تمرکز المرتدين شمال البلدة، فأوقعوا عددا منهم بين قتل وجريح، واغتنموا سيارة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

وفي اليوم ذاته أحبط جنود الخلافة هجوما جديدا لفصائل الصلوات والجيش التركي المرتد على بلدة قباسين، كما أفضلوا هجوما ثانيا لهم على قرية الخلية شمال مدينة الباب.

ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي تكبدها المرتدون

النبا - ولاية حلب

تمكن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع وضمن المعارك المتواصلة في ريف مدينة الباب من أسر ٢ من عناصر الجيش التركي المرتد، وتدمير ٥ من آلياته، بينها دبابتان.

فقد أفادت وكالة أعماق يوم الثلاثاء (٢٩ / صفر)، بأن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا - بفضل الله - من أسر ٢ من عناصر الجيش التركي المرتد قرب قرية الدانا غرب مدينة الباب.

وفي سياق متصل دَمَّر جنود الخلافة في هجمات منفصلة دبابتين وآلياتين مدرعتين وجرافة للجيش التركي المرتد، وذلك إثر استهدافها بصواريخ موجهة في قرية البرازي وفي محيط قرية كفير وجنوب قرية الأزرق في ريف مدينة الباب.

وفي غضون ذلك هاجم استشهادي بسيارة مفخخة الأحد (٢٧ / صفر)، تجمعاً للصلوات المرتدين في قرية أم العمد غرب بلدة العريمة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

إلى جانب ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥ / صفر)، هجوماً على مواقع

عشرات القتلى من الـ PKK المرتدين في البركة والركة

النبا - ولاية البركة والركة

سيارة مفخخة وعبوات ناسفة عليهم في ريف الولاية الشمالي.

ففي يوم الأربعاء (٢٣ / صفر)، فَجَّرت مفارز التفخيخ في عمليات منفصلة سيارة مفخخة مركونة ومنزلا مفخخا وعبوات ناسفة، على عناصر وآليات المرتدين، غرب بلدة عين عيسى. وذكرت وكالة أعماق أن تلك التفجيرات أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتداً من الـ PKK وتدمير عربة همر.

وفي هجوم لاحق الأحد (٢٧ / صفر)، لقي ٥ مرتدين حتفهم، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم قرب بلدة عين عيسى كذلك.

وأوردت وسائل إعلام غربية نبأ مقتل جندي أمريكي واحد على الأقل مع عدد من عناصر الـ PKK، جراء انفجار عبوات ناسفة، كان جنود الدولة الإسلامية قد زرعوها في أحد المواقع شمال ولاية الرقة.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد فَجَّروا الأسبوع الماضي عدة عبوات ناسفة على الـ PKK في حي غويران في مدينة البركة وفي مدينة القامشلي وفي ريف ولاية الرقة الشمالي، مما تسبب في مقتل وجرح ٢٠ مرتداً وتدمير جرافة.

سقط عشرات القتلى من الـ PKK المرتدين السبت (٢٦ / صفر)، جراء هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم غرب مدينة الشدادي.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة فقد هاجم جنود الخلافة مواقع المرتدين في قرية أبو فأس قرب قرية المالحه غرب مدينة الشدادي، فاندلعت مواجهات محتدمة بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم أسفر عن سيطرة المجاهدين على القرية، بعد قتل ٣٠ مرتداً، ولله الحمد.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧ / صفر)، عناصر من الـ PKK المرتدين شمال شرقي مدينة البركة، موقعين عدداً من القتلى في صفوفهم.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين شمال بلدة تل حميس، مما أسفر عن مقتل وجرح ٤ منهم.

أما في ولاية الرقة فقد أُرْدِي جنود الدولة الإسلامية ٢٠ مرتداً من الـ PKK قتلى، بتفجير

صد هجوم نصيري في ريف حمص الشرقي

النبا - ولاية حمص

مدينة تدمر وفي منطقة حوييس في ريف ولاية حمص الشرقي، وقتلوا وجرحوا قرابة ٤٥ مرتداً ودَمَّروا دبابة T60.

الطيران الصليبي الروسي يقتل العشرات من السكان في مدينة الخير

شنت الطائرات الروسية غارات على سوق للخضروات في حي الحميدة في مدينة الخير، مما تسبب في وقوع أكثر من ١٥ قتيلًا و٤٠ جريحاً، معظمهم أطفال ونساء.

ومن جانبهم استهدف جنود الخلافة مدفعاً رشاشاً للنظام النصيري الاثنين (٢٨ / صفر)، بصاروخ موجه في الفوج (١١٣) غرب الولاية، مما أسفر عن تدميره.

بعد فشله لأكثر من مرة في السيطرة على منطقة حوييس وتلة الصوانة، غيَّر النظام النصيري محور هجماته، فحاول الأحد (٢٧ / صفر)، التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب شركة شاعر في ريف حمص الشرقي لكن محاولته باءت بالفشل.

إذ ذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الجيش النصيري شن هجوماً على التلال الشرقية لشركة شاعر بمساندة العشرات من عناصر الميليشيات الرافضية، معززين بـ ٣ دبابت وعبوة رباعية الدفع مزودة برشاش. فدارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٧ مرتدين، وفرار بقية المهاجمين، دون إحراز أي تقدم.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تصدوا الأسبوع الماضي لمحاولات تقدم الجيش النصيري على مواقعهم غرب

إثر الهجوم على حاجز جديد ١٥ قتيلاً من الجيش المصري المرتد جنوب العريش

النبا - ولاية سيناء

هجوم ثانٍ استهدف عناصر الجيش المصري المرتدين في قرية السبيل جنوب غربي مدينة العريش، فقد فجرَ المجاهدون عبوة ناسفة متشظية على قوة راجلة للمرتدين، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون، واكتفى بذكر أن الإصابة كانت دقيقة.

من جهة أخرى، أُعطبت عربة همر للجيش المصري المرتد، إثر تفجير عبوة ناسفة قرب بوابة العريش غرب المدينة، وذلك في وقت سابق من اليوم ذاته (الخميس).

يذكر أن استشهادياً استهدف قبل نحو أسبوعين حاجزا لجيش الردة المصري جنوب مدينة العريش بسيارة مفخخة، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين.

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤ / صفر)، هجوماً على حاجز للجيش المصري المرتد قرب مدينة العريش شمال سيناء، موقعين قتلى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن المجاهدين هاجموا حاجز الجيش المصري المرتد في قرية السبيل جنوب غربي مدينة العريش، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٥ مرتداً من عناصر الحاجز، وتدمير مدرعتين من طراز M113، واغتنام الأسلحة والمعدات التي كانت موجودة في الحاجز، ليقوم المجاهدون بعد ذلك بتفجيره، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

ثمنها عشرات القتلى والجرحى

محاولات تقدم فاشلة لمقاتلي «حكومة الوفاق» المرتدة في سرت

النبا - ولاية طرابلس

المرتدين في حملتهم العسكرية على المدينة، حيث نفذت الطائرات الأمريكية نحو ٤٥ ضربة خلال الأسبوعين الماضيين، ليرتفع العدد الإجمالي للغارات التي نفذها الطيران الأمريكي على المدينة دعماً لـ «الوفاق» المرتدة إلى ٤٢٠ غارة، منذ بداية الحملة الصليبية على سرت.

يشار إلى أن عناصر «حكومة الوفاق» المرتدين بدؤوا قبل ٧ أشهر، معركة تهدف إلى السيطرة على مدينة سرت، لكن ثبات جنود الخلافة ومقاومتهم الشرسة أحبطت مشاريعهم، ولله الحمد.

ويذكر أن قرابة ١٧٠ قتيلاً وجريحاً من «حكومة الوفاق» المرتدة كانوا قد سقطوا في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت، الأسبوعين الماضيين.

تستمر المعارك المحتدمة في منطقة الجيزة البحرية وسط مدينة سرت، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة، وعناصر «حكومة الوفاق» المرتدين، المدعومين بغطاء جوي من الطائرات الأمريكية، من جهة أخرى.

وقالت وكالة أعماق إن ٦٧ عنصراً من «الوفاق» سقطوا بين قتيل وجريح خلال معارك جرت يومي السبت والأحد (٢٦ - ٢٧ / صفر).

وخلال المعارك فجرَ أحد الاستشهاديين حزامه الناسف على عدد من المرتدين خلال محاولتهم اقتحام أحد المواقع.

وقد ارتفعت وتيرة الغارات الأمريكية على المنطقة الخاضعة لسيطرة جنود الدولة الإسلامية في المدينة مع استمرار فشل

هجوم على مواقع الجيش الأفغاني المرتد وسط أفغانستان

النبا - ولاية خراسان

جلال آباد شرق أفغانستان، مما تسبب في مقتل وجرح عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن جنود الخلافة فجرَوا عبوتين ناسفتين على عناصر الشرطة والاستخبارات المرتدين في حي أنكور باغ في مدينة جلال آباد، مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر من الشرطة و٣ عناصر من الاستخبارات.

من جانب آخر واستمررا لعملياتها النوعية، نفذت المفاوز الأمنية العاملة في ولاية خراسان هجمات استهدفت ضباطا في الحكومتين الأفغانية والباكستانية المرتدتين.

ففي مدينة جلال آباد شرق أفغانستان

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧ / صفر)، هجوماً على مواقع الجيش الأفغاني المرتد في منطقة غور مرغاب وسط أفغانستان، وأوقعوا في صفوفهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وذكرت وكالة أعماق أن مواجهات عنيفة اندلعت بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الأفغاني المرتد في هذه المنطقة، إثر هجوم على مواقع المرتدين، تمكن المجاهدون فيه من قتل ١٢ منهم وتدمير عربتين مدرعتين.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة

وتلقى هذه الطائفة دعماً كبيراً من الدول الصليبية، وعلى رأسها بريطانيا التي أشرفت على إنشائها، وكذلك من طواغيت القارة الهندية، حيث بات لهم أتباع بالملايين في شبه القارة الهندية وإفريقيا وفي إنكلترا وبعض الدول الغربية.

وهذه العملية هي الثانية التي يستهدف فيها جنود الخلافة منتسبي هذه الطائفة المشتركة، إذ سبق أن استهدف الاستشهادي أبو الفداء البنغالي -تقبله الله- معبداً لهم في منطقة راج شاهي شمال غربي بنغلادش في شهر ربيع الأول من العام المنصرم، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات منهم.

الجدير بالذكر أن نحو ٣٦٠ رافضياً مشركاً كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح خلال الأسبوعين الماضيين، جراء هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاتهم في معبدتين لهم في مدينة كابل وفي بلوشستان، كما قُتل خلال تلك الفترة أيضاً ٢٠ عنصراً من المخابرات الأفغانية المرتدة بعد أن استهدفهم استشهادي بستر ناسفة في مدينة كابل.

استهدفت مفرزة أمنية ضابط تحقيق برتبة عقيد وأردته قتيلاً، ولله الحمد.

ضابطان آخران -ولكن من الشرطة الباكستانية المرتدة- لقيا حتفهما كذلك وأصيب ٢ من مرافقي أحدهما، بعد أن هاجمهم مفرزتان أمنيتان بالأسلحة الخفيف في مدينة كراتشي جنوب باكستان.

وفي بيشاور شمال باكستان.

وفي عملية أخرى لها اغتالت مفرزة أمنية -الأحد- أحد كبار الدعاة إلى دين القاديانية في مدينة كراتشي.

والقاديانية واحدة من أكثر الفرق كفراً وشركاً بالله وإشاعة للبدع في صفوف المسلمين، وقد نشأت هذه الفرقة في شبه القارة الهندية خلال فترة الاحتلال الإنكليزي وتحت رعايته، إذ تبنت هذه الفرقة ومؤسسها (غلام أحمد قادياني) قضية تعطيل الجهاد ضد الإنكليز، الذي كان يخوضه أهل السنة في الهند والسند، ثم تطور الأمر بالضال المضل (القادياني) إلى أن يدعي النبوة، نافياً أن يكون نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- خاتماً للأنبياء، وسمى نفسه بالمهدي، وابتدع لأتباعه ديناً جديداً مختلفاً عن دين الإسلام.

في اختراق أمني جديد

٣ عمليات استشهادية ناجحة داخل مدينة سامراء

النبا - ولاية صلاح الدين

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الاثني (٢٨ / صفر)، هجمات استشهادية استهدفت مواقع الجيش والحشد الرافضيين داخل مدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين. وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد تمكن الاستشهاديون الثلاثة من تخطي كافة الحواجز الأمنية الرافضية والوصول إلى أهدافهم المرسومة مسبقاً.

فقد انغمس الاستشهادي أبو هاجر العراقي -تقبله الله- بحزامه الناسف وسط تجمع لعناصر الشرطة الرافضية في مبنى «عمليات سامراء»، في حين انغمس الاستشهادي أبو حوراء العراقي -تقبله الله- داخل منزل المرتد (عباس أشرف) عضو «مجلس محافظة صلاح الدين» أثناء تجمع عناصر من الحشد الرافضي وقوات الأمن الرافضي فيه، بينما استهدف الاستشهادي أبو مصطفى العراقي -تقبله الله- تجمعاً للروافض في أحد مواقع

هجوم استشهادي قرب مدخل الرطبة والمفارز الأمنية تنفذ مزيداً من العمليات في الرمادي

النبا - ولاية الأنبار

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤ / صفر)، هجوماً استشهادياً على تجمع للصحوات المرتدين عند مدخل مدينة الرطبة غرب ولاية الأنبار. وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الاستشهادي أبا عمر الشامي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع للصحوات المرتدين في منطقة (ال- ٥ كيلو) عند مدخل مدينة الرطبة، فبسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة عليه، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين وتدمير آلية رباعية الدفع. وفي هجوم ثان لهم، أغارت مجموعة من جنود الخلافة على الفوج (٢٨) التابع للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق مدينة الرطبة.

وبعد مواجهات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون من قتل أكثر من ١٠ مرتدين وإحراق ثكنة مجاورة للفوج، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد. وبالانتقال إلى مدينة الرمادي فقد استهدف حاجز للشرطة الرافضية شرق المدينة بهجوم من قبل مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة، فقتل وجرح ٦ من المرتدين. وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا حاجز الشرطة الرافضية في منطقة سدة البوعلوان، واشتبكوا مع عناصر الحاجز، فقتلوا ٢ منهم وأصابوا ٤ آخرين بجروح متفاوتة. وفي هجمات أخرى للمجاهدين داخل المدينة سقط ٦ روافض بين قتيل وجريح الاثني (٢٨ / صفر)، في حي الأندلس. المرتدون الذين قتل ٢ منهم وأصيب ٤

الحافلات، وفجّر حزامه الناسف وسطهم. وكانت حصيلة العمليات الاستشهادية الثلاثة مقتل وجرح العشرات من المرتدين في الشرطة والجيش والمليشيات الرافضية. بدورها نفذت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية عدداً من العمليات الجمعة (٢٥ / صفر)، استهدفت خلالها مرتدين من الحشد الرافضي واستخبارات الحكومة الرافضية في مدينة سامراء.

إذ ذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن مفرزة أمنية اغتالت عنصرين من الاستخبارات الرافضية، وفجّرت عتبات ناسفة على عناصر الحشد الرافضي وسيارات تابعة لهم، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ٧ آخرين، وتدمير ٣ سيارات، وذلك في منطقتي الطيوب والجلام في سامراء. في حين استهدفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في منطقة الدبس وعلى الطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

آخرون، استهدفوا بتفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقطعهم في الحي ذاته. وفي منطقة البوفراج شرق الرمادي، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر الصحوات الأربعة (٣٠ / صفر)، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم. تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية صعدوا من هجماتهم على الصحوات والجيش الرافضي في ولاية الأنبار في الأسابيع القليلة الماضية، وبدأت تلك الهجمات تتزايد بشكل مطّرد، ويزداد معها عدد القتلى في صفوف الصحوات والرافضة. ففي الأسبوع المنصرم فجّرت المفارز الأمنية عدداً من العتبات الناسفة في مناطق المضيق والبوعلوان وجوبية والبوفراج، كما فجّرت سيارة مفخخة بعد ركنها في منطقة التأميم، مما أوقع ٢٦ مرتداً بين قتيل وجريح.

حديثة، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة. المواجهات أسفرت عن فرار القوة الرافضية المهاجمة وتراجعها دون إحراز أي تقدم، ولم يشر المكتب الإعلامي إلى حصيلة قتلى وجرحى الجيش الرافضي جراء تلك الاشتباكات.

النبا - ولاية الفرات

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦ / صفر)، هجوماً للجيش الرافضي على مواقعهم جنوب مدينة حديثة. وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الجيش الرافضي حاول التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة جنوب مدينة

إحباط هجوم رافضي جنوب حديثة

تدمير ٤ آليات للرافضة المشاركين في كركوك

النبا - ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع آليات الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين في أكثر من منطقة في ولاية كركوك، ودّمروا عدداً منها.

إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة دّمروا آليتين تابعتين للجيش الرافضي وقتل من كان على متنهما من العناصر الخميس (٢٤ / صفر)، إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في منطقة الفتحة جنوب غربي الولاية.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في حقل عباس النفطي السبت (٢٦ / صفر)، مما تسبب في تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

وكان للبيشمركة المرتدين نصيب من هجمات المجاهدين في الولاية، إذ فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر منهم في منطقة العزيزية التابعة لقضاء داقوق جنوب الولاية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في حقل عباس النفطي في مناسبتين، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم في الحال. ويشار إلى أن ٩ مرتدين من الحشد الرافضي والبيشمركة كانوا قد قُتلوا في عمليات متفرقة لمفارز القنص، خلال الأسبوع الماضي في منطقتي الرياض والزركة وحقلي عباس وعجيل النفطين.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا الأسبوع الماضي على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) مستخدمين مختلف الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي وإصابة آخرين، وتدمير الثكنة وعربة همر.

تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى

وعلى الجانب الآخر تقف أمريكا الصليبية وهي تحاول أن تمنع تحوّل هذا النزاع إلى صراع وقتال، يؤثر على مجريات حربهم على الدولة الإسلامية.

الصراع بين الرافضة والمرتدين في إقليم كردستان

ولعل أوضح الأمثلة على ما يجري اليوم في مناطق إقليم كردستان، حيث أحاط البيشمركة المرتدون المناطق التي تقدموا إليها -بعد أن دمرها الطيران الصليبي- بالسواتر الترابية، ونصبوا نقاط التفتيش على مداخل ضيقة في تلك السواتر التي عدها مراقبون بمثابة حدود مؤقتة للدولة التي يطمح مرتدو الأحزاب الكردية العلمانية في إعلانها بعد انتهاء المعارك في الموصل، لاسيما وأن بعض قادته أعلنوا أن قوات البيشمركة لن تنسحب من المناطق التي سيطرت عليها، ما دفع حلفاءهم الرافضة في بغداد إلى إطلاق تصريحات مضادة بأنهم سيتوجهون للسيطرة على تلك المناطق فور انتهاء المعارك في الموصل.

بل نجد أن النزاع امتد إلى داخل إقليم كردستان، حيث الصراع القديم بين الأحزاب الكردية المرتدة في كل من أربيل والسليمانية، فقد دفعت المعارك ضد الدولة الإسلامية وحرص أمريكا الصليبية على عدم السماح بأي صراع جانبي قد يؤثر عليها، إلى تأجيل مؤقت لحلقات الصراع، وذلك في ظل تدهور كبير في الأحوال الاقتصادية، وعجز للحكومة في أربيل عن تأمين رواتب الموظفين، وتعطل البرلمان والحكومة تماماً؛ بسبب رفض مرتدي الأحزاب الكردية في السليمانية لرئاسة الطاغوت مسعود البرزاني. ولكن مع الأمان التي تجددت لدى قادة أحزاب الردة في كردستان بقرب حسم المعارك ضد الدولة الإسلامية، وبالتالي زوال المانع الأمريكي من أي نزاع قد يؤثر على سير تلك المعارك، عاد أعداء البرزاني للضغط عليه عن طريق المظاهرات، والتهديد بإخراج أجزاء واسعة من الإقليم من سيطرة البرزاني عن طريق توحيد كل من السليمانية وجمجمال وحلبجة وكركوك في إقليم واحد محكوم ذاتياً، مستغلين عن إقليم كردستان، أو حتى قطع العلاقة بين تلك المناطق وأربيل (عاصمة الإقليم)، عن طريق ربطها مباشرة بالحكومة الرافضة في بغداد.

هذا الأمر دفع الطاغوت مسعود البرزاني -أخيراً- إلى الإعلان عن استعداداته للنزاع عن منصب الرئاسة لصالح غيره، دون أن يهتئ ذلك من حدة الصراع بينه وبين شركائه في الحكومة والبرلمان، في ظل سعي كل منهم للحصول على أكثر المكاسب الممكنة من مال ونفوذ، خاصة مع شعور كل منهم أن كل طرف سيستبد بما وضع يده عليه قبل حسم

مع اشتداد وطأة الحرب بين الدولة الإسلامية والتحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا، زادت آمال الشركاء المتشاكسين، والخصوم المتنافسين، المنضوين تحت قيادة التحالف باقتراب موعد حسم المعارك، فانطلقوا يستعجلون أخذ حصتهم من الغنائم التي وعدهم بها أسيادهم الصليبيون، ما دفعهم إلى النزاع فيما بينهم على الأرض والثروات التي يمّني كل منهم نفسه أن تكون ثمناً للخسائر الكبيرة التي مُني بها في حربه مع الدولة الإسلامية.

المعارك في الموصل، وأن تغيير الواقع الجغرافي أو السياسي بعد انتهاء هذه المعارك سيكون في غاية الصعوبة.

الصراع بين الحكومة التركية المرتدة والـ PKK المرتدين

وبالمثل فإن نموذجاً مشابهاً من الصراع بدأت ملامحه تزداد وضوحاً في الشام، بين تركيا والـ PKK المرتدين، اللذين يعمل كلاهما تحت ظل التحالف الصليبي الدولي.

فبعد سنوات من غض الحكومة التركية المرتدة الطرف عن تقدم الـ PKK وفرض سيطرتهم على الأرض بمساعدة التحالف الصليبي الدولي والنظام النصيري، قرر الجيش التركي أن يضع حداً أمام مساعي الـ PKK، ومنعهم من إقامة إقليمتهم المستقل على حدودهم الجنوبية، خاصة في ظل أمان التحالف الصليبي الدولي وعملاتهم من الـ PKK باقتراب حسم المعارك ضد الدولة الإسلامية في الشام، والسيطرة على كامل ولايتي حلب والرقّة.

وفي سبيل ذلك بادرت الحكومة العلمانية التركية المرتدة بتقديم المزيد من الخدمات للتحالف الصليبي الدولي، وذلك بالزج بجيشهم في حرب مباشرة مع الدولة الإسلامية، فضلاً عن دعم الآلاف من الصلوات المرتدين بالأسلحة والتدريب، وتقديم الغطاء الجوي لهم، وقصف المدن والقرى التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية بالآلاف من الصواريخ وقذائف المدفعية والدبابات، وذلك كله في سبيل الحصول على الرضا الأمريكي عنهم، وتقديم أنفسهم بديلاً للـ PKK في مسك الأرض التي تحرقها الطائرات الصليبية، لتجبر جنود الدولة الإسلامية على الانحياز عنها.

وبمجرد عبور الجيش التركي وعملاته من الصلوات الحدود في إطار العملية العسكرية

الصليبيين لقاء قتالهم جنود الخلافة، وإزالتهم سلطان الشريعة الإسلامية عن مدينة سرت. ولكن فاجأهم الطاغوت (حفتر) بسيطرته على منطقة الهلال النفطي، وحرمانهم بذلك من الموارد المالية الضخمة التي تحتويها تلك المنطقة، بالإضافة لكونها مصدر قوة لمن يملكها بإجباره الدول الأجنبية على التعامل معه للحصول على النفط الليبي الذي يُصدر أغلبه من موانئها، وتمكن حفتر بذلك من سحب البساط من تحت أقدام «حكومة الوفاق» المرتدة ليعطي مزيداً من القوة لحكومته في طبرق.

ورداً على ذلك كثرت التسيّرات عن احتمال نشوء صراع بين الطرفين على منطقة الهلال النفطي، الذي يغلب أن يتحول إلى حرب مفتوحة في ظل التهديد الكبير الذي بات يشكله الطاغوت حفتر على «حكومة الوفاق» المرتدة، هذا عدا الصراع المحتدم بين حكومتي «الوفاق» و«المؤتمر الوطني» ويسعى كل منهما إلى استلام السلطة في البلاد.

وبالتالي فإن الوضع في ليبيا مرشح للمزيد من الصراعات والنزاعات والقتال بين أطراف المرتدين المختلفة، خاصة مع أمان هذه الأطراف بقرب انتهاء المعارك مع الدولة الإسلامية التي تشكل عدواً مشتركاً لهم جميعاً.

وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً

إن المشركين في كل زمان يجمعهم العداء للإسلام وأهله، وتفرّقهم المصالح، وإن توقّف الصراعات بين تلك الأصناف من المشركين التي ذكرناها إنما هو لفترة مؤقتة ليتفرغوا لقتال الدولة الإسلامية، التي ظنوا أن القضاء عليها سهل يسير فإذا بهم يقضون أعواماً بانتظار حسم المعارك معها، وهو ما لم يروه إلى الآن، ولن يروه -بإذن الله- إلا والنتيجة بعكس ما كانوا يمتنون.

فلما طال عليهم الأمد، وخدعهم شياطينهم بقرب انتهاء المعارك ضد عدوهم المشترك، عادوا اليوم يتربصون ببعضهم، بل وبدأت بوادر الحرب بينهم تزداد وضوحاً.

وإن صبر مجاهدي الدولة الإسلامية اليوم، وثباتهم، وزيادة نكايتهم في أعدائهم، وتمكّنهم من إطالة أمد الحرب لفترة أطول، من شأنه أن يزيد من الضغط على أطراف المرتدين المختلفة، ويدفع كلا منها إلى أن يسعى في سبيل مصالحه، منازعاً خصومه عليها، وبالتالي تفريق الأحزاب التي اجتمعت على قتال الدولة الإسلامية اليوم، بإذن الله، ونسأل الله تعالى أن يحقق فيهم قوله: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾ [الأحزاب: ٢٥]، وأن يعيننا على الكفّة عليهم، إنه على كل شيء قدير.

الصراع بين الحكومتين المرتدتين في طرابلس وطبرق

وسعيًا لإرضاء الصليبيين عنهم، تحملت «حكومة الوفاق» المرتدة خسائر كبيرة في أرواح جنودها في معركة سرت التي اندفعوا فيها لقتال الدولة الإسلامية بدعم وغطاء جوي من التحالف الصليبي الدولي، ومع سيطرتهم على أجزاء واسعة في المدينة ظنوا أنه قد اقترب موعد الجائزة التي يطلبون الحصول عليها من

كيف يتتبع العدو الإشارات اللاسلكية

ويحدد المواقع؟!

إن تحديد موقع الأفراد والأسلحة والمقرات هو من أهم خطوات الاستهداف، ومن المهم للمجاهد أن يعي كيف يحدد العدو موقعه تقنياً، حتى لا يكون فريسة سهلة له، كما أن المعرفة بتقنيات تحديد الموقع يمكن استخدامها في إعطاء العدو معلومات خاطئة، وسيتفاجأ كثير من المجاهدين بمستوى اعتماد العدو على الأجهزة الحديثة، وبمدى التضليل الممكن إحداثه لهذه الأجهزة باستخدام تقنيات بسيطة عند فهم طرق عمل العدو.

لكي تتصور الأمواج اللاسلكية الكهرومغناطيسية التي ترسلها الهواتف الخليوية والقبضات وأجهزة بث الإنترنت (WiFi) وغيرها، فعليك أن تفكر فيها وكأنها أمواج ماء تنتشر بعيداً عن نقطة المبدأ الذي يشكلها ابتداءً، وكأن ارتفاع قدرة الإرسال في القبضة أو برج التقوية (Repeater) أو جهاز بث الإنترنت بمثابة زيادة قوة الجذب وبالتالي إنشاء موجات مائية أكبر وأكبر. وكما أن تحرك الموجات المائية بعيداً عن مصدرها يؤدي إلى ضعفها ثم تلاشيها فتصبح غير مرئية للعين بعد مسافة معينة، فإن استلام الإشارة اللاسلكية يصبح أصعب وأصعب مع الابتعاد عن نقطة الإرسال.

وتتفاوت أجهزة تحديد الموقع في مبدأ عملها وفي دقة تحديدها له، وكذلك في حجمها وإمكانية استخدامها في الساحات المختلفة، فمنها ما يمكن تركيبه في طائرة صغيرة، ومنها ما يحتاج إلى سيارة، وسنذكر أشهر أساليب تحديد الموقع التي تهم المجاهدين.

وللاستزادة يمكن البحث على شبكة المعلومات العالمية عن كلمة «Geolocation» وستجد أن علم تحديد الموقع هو بحر لا ساحل له، وأن دمج تحديد الموقع بالإلكترونيات مع التصوير الجغرافي سيزيد القدرة على استنتاج الموقع بشكل أدق، ونذكر هنا الأساليب التالية:

• منظومة GPS الأمريكية وشببها الروسية وغيرها:

وهي أشهر أساليب تحديد الموقع، والأكثر شيوعاً في الحياة اليومية مدنياً وعسكرياً، وقد بُنيت على عدد من الأقمار الصناعية التي تدور في السماء، إذ يرسل كل منها موقعه والوقت الحالي في لحظة معينة بشكل مستمر، وتسير هذه الإشارة في كل الاتجاهات، فتستلمها كل أنواع أجهزة تحديد الموقع مثل الهواتف الذكية وأجهزة Garmin وأجهزة Trimble وغيرها. ويقوم الجهاز المتضمن للـ GPS بتجميع هذه الإشارات التي يستقبلها من الأقمار المختلفة



نظام (DDF) لتحديد مواقع البث

• DDF:

وهي من الطرق التي لا تحتاج إلى إلكترونيات معقدة كثيراً (متوسطة التعقيد)، وتعطي دقة لا بأس بها، إذ يقوم عملها على تحديد اتجاه الإشارة من عدة نقاط رصد منتشرة، يحتوي كل منها على مجموعة من الهوائيات، تكون عادةً أربعة، وتعطي كل نقطة رصد الاتجاه الذي استلمت الإشارة المطلوبة منه، ثم يتم رسم خط على الخريطة من نقطة الرصد إلى الاتجاه الذي أتت منه الإشارة، وبعد رسم جميع الخطوط من جميع نقاط الرصد على الخريطة يتم الحصول على نقطة تقاطع لجميع الخطوط، وهذه هي النقطة التي انطلقت منها الإشارة، وكلما ابتعدت نقطة الإرسال عن نقاط الرصد قلت الدقة في التحديد.

وفي هذه الطريقة وغيرها تنتج خطوط تشير بعيداً عن الاتجاه الصحيح، وسبب هذا هو انعكاس بعض الإشارات عن الجدران والجبال، ويقوم البرنامج الذي يجمع البيانات من نقاط الرصد ويحللها باستبعاد القراءات الشاذة الناتجة عن الانعكاسات.

• طريقة مقارنة قوة الإشارة المرسل (RSSI):

فعندما يرسل أي جهاز لاسلكي إشارة فهذه الإشارة تنتشر في الهواء وتبتعد عن الجهاز الذي أرسلها، وأثناء ابتعادها تضعف تدريجياً حتى تتلاشى ويصبح استلامها متعزراً بسبب شدة الضعف مع طول المسافة التي تسافر فيها الإشارة، ومن الطرق التقليدية أن تستلم الإشارة في عدد من النقاط المختلفة، وتقرأ من جهاز الاستلام قوة كل إشارة في كل نقطة استلام، وبيعض الحسابات يمكن معرفة الموقع الذي انطلقت منه الإشارة ابتداءً، وهذه من أسهل الطرق ولكن دقتها ليست عالية جداً.

وهذه الطريقة البسيطة يمكن استخدامها لمعرفة موقع نقطة الإنترنت اللاسلكي بدقة لا بأس بها باستخدام الهاتف الذكي وتطبيقاته المجانية، فإشارة الإنترنت هي إشارة لاسلكية



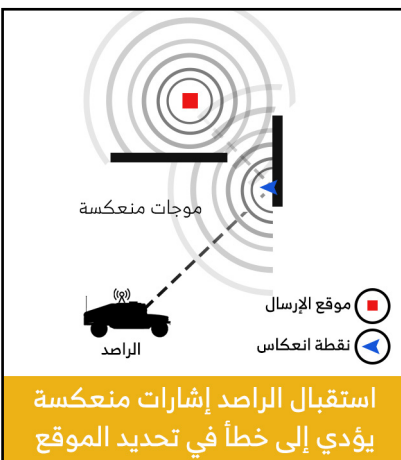
نظام (RSSI) لتحديد اتجاه موجة البث والبعد عن المرسل

كهرومغناطيسية، وتنطبق عليها كل القوانين الفيزيائية التي تنطبق على الإشارات الكهرومغناطيسية، ويمكن إيجاد موقع كل نقطة تتصل بالإنترنت لاسلكياً بهذه الطريقة.

• إيجاد وقت الوصول (TDOA) وتحديد زاوية وصول الإشارة (AOA):

وهذه من الأساليب الحديثة المعتمدة لدى الجيش الأمريكي منذ زمن، وتصل دقتها إلى ما دون ١٠٠ متر أحياناً، وبالدماج بينها وبين تصوير المنطقة يمكن استنتاج موقع الإرسال بدقة، خصوصاً في المناطق متباعدة البنية، وتعتمد على استلام الإشارة المطلوب تحديد مصدرها باستخدام نقطة رصد فيها مجموعة من الهوائيات (Antenna) ثم مقارنة زاوية وصول الموجة أو زمن وصول الموجة إلى كل هوائيات المجموعة، وهذا يضمن الحصول على الاتجاه الذي جاءت منه الإشارة إلى مجموعة الهوائيات بدقة بالغة، وبوضع أكثر من نقطة رصد لاستلام نفس الإشارة، ثم رسم خطوط اتجاه الإشارة التي استلمتها كل نقطة، ستكون نقطة التقاطع بين الخطوط هي موقع الإرسال، وتستخدم بشكل تقليدي في مطاردة القبضات اللاسلكية.

ولذلك لا بد من الانتباه لاستخدام أجهزة لاسلكية في أرض مفتوحة؛ لأن انعكاس الإشارة وتشتتها غير متوفر في هذه الحالة، وستزداد دقة تحديد الموقع لدى العدو، والإجراء المضاد في حالة القبضات هو جعل إشاراتها متشابهة لا تميز مستخدماً عن آخر، وبرمجتها بحيث لا ترسل رقم القبضة أو «التون» المعروف بها، وهذا يؤدي إلى امتزاج الإشارات وعدم إمكانية تحديد الشخص المستهدف من دون استخدام العنصر البشري من قبل العدو، وهذا يعقد عمل الصليبيين، فهم يستخدمون بشكل تقليدي البرمجيات والتحليل البرمجي للبيانات بلا اعتماد على عدد كبير من المحللين البشريين، والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.



استقبال الراصد إشارات منعكسة يؤدي إلى خطأ في تحديد الموقع

من موجبات الجهاد في جزيرة العرب

١- وجوب إخراج المشركين من جزيرة العرب

فإخراج المشركين من جزيرة العرب سبب رئيس في قيام الجهاد في جزيرة العرب، والأدلة على ذلك كثيرة ومتوافرة، والبحوث في ذلك منتشرة لا تخفى على كل ذي لب، لو لم يكن منها إلا حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب) لكفى.

وإني لأتعجب ممن ما زال يطنطن حول أن هؤلاء معاهدون وذميون إلخ، وسأورد هنا تعريفا للذمي، وأريد من القارئ أن يطبقه على الأمريكيان: «هو الكتابي -يهودي أو نصراني- وكذلك المجوسي، واختلف في غيرهم، الذي يقيم بدار الإسلام -عدا جزيرة العرب- ويلتزم بأحكام الإسلام في المعاملات، ويدفع الجزية عن يد وهو صاغر»، ولن أطيل في الحديث هنا ولكن على القارئ أن يحكم.

كيف وقد اجتمع مع ذلك أن الحرب الصليبية الجديدة بمراحلها التي تمت، أفغانستان ثم العراق ثم... ثم... كلها انطلقت من جزيرة العرب من قاعدة الخرج وقاعدة الغديد والكويت... إلخ، فهل هؤلاء ذميون يا عقلاء؟!

يقول حمود العقلا الشعبي في كتابه «القول المختار في حكم الاستعانة بالكفار»:

«ولما رأيت بعض الحكومات -التي تدعي الإسلام- في الجزيرة العربية قد تجاهلت مدلول هذه النصوص، فسَهَلَت الطريق لدخول اليهود والنصارى إلى الجزيرة، ومكَّنَّتهم من الإقامة فيها وتكديس ترسانات أسلحتهم المتنوعة فيها لإرهاب المسلمين... ومهاجمتهم بالأسلحة الفتاكة واستمرار الهجمات والضربات العسكرية

للشيخ فارس بن أحمد آل شويل الزهراني المعروف بأبي جندل الأزدي - تقبله الله

الأسباب الموجبة للجهاد في جزيرة العرب كثيرة جدا، وكل سبب يُعتبر أحد مفاتيح الصراع التي لو لم يتوفر منها إلا هو لكفى به سببا موجبا للجهاد، إذ أعداء الله قد كُشروا عن أنيابهم وأظهروا نواياهم وكشفوا مخططاتهم.



في الصحيحين وبعضها في المسند وبعضها في السنن، وقد اتفق العلماء على أن ما اتفق على إخراج البخاري ومسلم -رحمهما الله- أنه يفيد العلم اليقيني، لأن الأمة تلقته بالقبول والتصديق، فلا مجال للطعن فيما اتفق عليه البخاري ومسلم، وأما عدم جواز تأويلها، فذلك لأجل صراحة ألفاظها ووضوحها وكونها نصا في الموضوع لا يحتمل لفظها معنى غير المعنى الظاهر منها، وما كان كذلك فلا يصح تأويله عند علماء الأصول وغيرهم من العلماء، إنما الذي يجوز تأويله من النصوص هو الذي يكون لفظه محتملا لمعنيين فَيُرْجَحُ أحدهما لأجل قرينة تحف به، أما كونها محكمة وغير قابلة للنسخ، فلأجل أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر وأوصى بإخراجهم من جزيرة العرب في آخر حياته، كما روى الإمام أحمد عن عائشة أنها قالت: كان آخر ما عهد به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (لا يترك بجزيرة العرب دينان)، وكما قال الإمام مالك -رحمه الله- في الموطأ: أنه سمع عمر يقول: كان آخر ما تكلم به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (قاتل الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، لا يبقين دينان بأرض العرب)؛ فإذا كان الأمر كذلك، فدعوى النسخ غير واردة لمعرفة تأخر تأريخ تكلمه -صلى الله عليه وسلم- بذلك.

عليهم من وقت لآخر، رأيت لزاما عليّ أن أبين هذه الحقيقة وفق ما يفهم من كتاب الله وسنة رسوله، عليه الصلاة والسلام، فكتبت هذا البحث المختصر، وضمنته بعضا من النصوص الواردة في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة في هذا الشأن، كما ذكرت فيه جملة من أقوال علماء الأمة الذين أدوا الأمانة ووفوا بالعهود التي أخذها الله عليهم، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا.

ويقول: «لقد اتفق من يُعْتَدُ بقوله من فقهاء الأمة وعلمائها على أنها لا تجوز إقامة اليهود والنصارى والمشركين في جزيرة العرب -لا إقامة دائمة ولا مؤقتة- ما عدا أن بعض العلماء يرى جواز إقامتهم ثلاثة أيام للضرورة، ولا يجوز لمسلم أن يأذن لهم في دخولها للإقامة، معتمدين على الأحاديث الصحيحة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- والآثار الثابتة عن الصحابة، رضوان الله عليهم».

ثم أورد تلك النصوص، ثم قال: «هذه النصوص وغيرها مما لم أورد تدل دلالة قاطعة على أنه لا يجوز لليهود والنصارى وغيرهم من الكفار أن يبقوا في جزيرة العرب، وهي كما ترى في مكان من حيث الصحة والصراحة ووضوح المعنى والإحكام بحيث لا يمكن الطعن فيها بالتضعيف أو التأويل أو دعوى النسخ، وذلك أنها مخرجة

٢- وجوب إزالة الحكام المبدلين لشرع الله

ومن الأسباب الموجبة للجهاد إزالة أنظمة الكفر والردة التي حكمت بغير ما أنزل الله، وعطلت العمل بالحدود والأحكام الشرعية، واحتكمت إلى شرائع الكفر الطاغوتية من دون شرع الله، وشرعت التشريع المضاهي لشرع الله تعالى، ونسبت لنفسها كثيرا من خصائص وصفات الإلهية، وحلّت الحرام وحزمت الحلال، وحاربت الله ورسوله والمؤمنين بأساليب مختلفة ومتنوعة ترغيبا وترهيبا، وصدّت الناس عن دين الله تعالى وعن التوحيد الخالص بمكر الليل والنهار من أجل أن يتحقق لهم ذلك، وكهرت ما أنزل الله من الدين والتوحيد والجهاد، وسخرت من دين الله ومن أوليائه، وباركت الشرك الأكبر وأقرته ولم تُغَيِّرْهُ أو حتى سمحت بتغييره، ودخلت حتى العظم في موالاة أعداء الأمة من اليهود والنصارى وخدمتهم، وخدمت مصالحهم وذادت عنهم... إلخ، ولكل فقرة من هذه الفقرات عشرات الأدلة من الكتاب والسنة، فكيف بها وقد اجتمعت كلها في هذه الأنظمة الكافرة؟

٣- وجوب استنقاذ أسرى المسلمين من سجون الطواغيت

ومن الأسباب الموجبة للجهاد استنقاذ أسرا من سجون هؤلاء الطواغيت في جزيرة العرب وقد كتبت في ذلك كتابا بعنوان «وجوب استنقاذ المستضعفين من سجون الطواغيت والمرتدين»، وذكرت فيه عشرات القصص لما يجري لإخواننا المأسورين، فك الله أسرهم، يقول الله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُمَّلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء: ٧٥].

وقال العز بن عبد السلام: «وإنقاذ أسرى المسلمين من أيدي الكفار من أفضل القربات، وقد قال بعض العلماء: إذا أسروا مسلما واحدا وجب علينا أن نواظب على قتالهم حتى نخلصه أو نبيدهم، فما الظن إذا أسروا خلقا كثيرا من المسلمين؟!».

٤- وجوب جهاد الدفاع

ومن الأسباب الموجبة للجهاد إقامة دولة الإسلام واستعادة أموال المسلمين المنهوبة والدفاع عن أموالنا وعن أعراضنا وعن أراضينا وعن بحارنا -وقبل ذلك عن ديننا- وهذه كلها من جهاد الدفاع، ولذا علينا أن نحرك أمتنا المسلمة لكي تدود عن كل ما سبق، والله أعلم.

أبو بكر اللمتوني

أمير نشر الإسلام في بلاد السودان

عرضنا في المقالة السابقة شيئاً من مسيرة الفقيه المجدد عبد الله بن ياسين في تكوين الدولة المرابطية المجاهدة، هذا الرجل الذي أنشأ فضلاً عن الدولة جيلاً يحمل الراية من بعده، كان منه يوسف بن تاشفين الذي توجه بجيوش المسلمين شمالاً فعبّر إلى الأندلس وهزم الصليبيين، وكان منه كذلك القائد المظفر أبو بكر بن عمر الذي عبّر رمال الصحراء حاملاً الإسلام وحكم الشريعة إلى إفريقية.

حتى فتحوا مدينة تارودانت عنوة، وقتلوا بها خلقاً كثيراً، ورجع من بقي منهم إلى مذهب السنة والجماعة».

خليفة الشيخ بن ياسين يكمل مسيرته

وبعد استئصال الرافضة سار ابن عمر مع شيخه ابن ياسين لقتال قبائل برغواطة ذات المعتقدات الشبيهة بعقائد المجوسية، وفي أثناء هذه الحرب أصيب عبد الله بن ياسين وكانت بها شهادته، كما نحسبه، فألت إمارة المرابطين كاملة إلى أبي بكر بن عمر، قال السلاوي: «فكان أول ما فعله بعد تجهيزه إيّاه ودفنه [ابن ياسين] أن زحف إلى برغواطة مصمماً في حربهم، متوكلاً على الله في جهادهم، فأئخذ فيهم قتلاً وسبياً حتى تفرقوا في المكامن والغياض، واستأصل شأفتهم وأسلم الباقون إسلاماً جديداً، ومحا أبو بكر بن عمر أثر دعوتهم من المغرب وجمع غنائمهم وقسمها بين المرابطين وعاد إلى مدينة أغمات»، وهذا نصر آخر يضاف إلى سلسلة انتصارات ابن عمر في حرب أهل الضلالة ونشر التوحيد، وبهذا أيضاً فتحت الدنيا ذراعيها لأبي بكر بن عمر الذي غدا القائد الوحيد للمرابطين.

وإن ممّا يميز سيرة هذا الرجل هو تضحيته بكل شيء خدمةً لدينه وأمته، حرصاً منه على وحدة صفها وعلو شأنها، ولم يكن ابن عمر ممن يسعى لخدمة نفسه ومصالحها على حساب الأمة ووحدتها، كما هو حال كثير ممن انتسب إلى هذه الأمة في الغابر والحاضر.

القائد العسكري الجديد

بدأت مسيرة ابن لمتونة وأميرها متعلماً على يد ابن ياسين ثم قائداً عسكرياً لجيوشه، ففي المحرم سنة (٤٤٨ هـ) تولى أبو بكر بن عمر القيادة العسكرية للمرابطين خلفاً لأخيه يحيى بن عمر، وواصل تحت إشراف الفقيه ابن ياسين مسيرة الجهاد.

غزو الروافض البجلية

وفي السنة ذاتها (٤٤٨ هـ) غزا أبو بكر بن عمر بلاد السوس، وفي سنة (٤٤٩ هـ) افتتح ماسة وتارودانت، وكانت هذه المدن من معاقل الرافضة في المغرب، قال السلاوي في الاستقصا: «وكان بها قوم من الرافضة يُقال لهم البجلية، نسبة إلى عليّ بن عبد الله البجليّ الرافضي... فقاتلهم عبد الله بن ياسين وأبو بكر بن عمر

أبو بكر بن عمر يترك المغرب متوجهاً إلى الصحراء

ولكن الأمور لم تدم صافية لابن عمر في إمارة قومه ببلاد المغرب المفتحة، فبعد أن حقق كل هذه الانتصارات جاءتته الأنباء بما يكره صفوه، قال السلاوي: «ثم ورد عليه رسول من بلاد القبلة فأخبره باختلال أمر الصحراء ووقوع الخلاف بين أهلها»، وهنا وُضع هذا القائد على مفترق طرق، أيرسل أحد أبناء عمومته ليحل هذا الخلاف؟ أم يذهب بنفسه؟ وإن ذهب بنفسه فهل يتخلّى عن إمرة قومه بالمغرب بعد كل انتصاراته فيها؟

وهنا ظهرت معادن الرجال، قال السلاوي: «كان الأمير أبو بكر رجلاً متورعاً فعظم عليه أن يقتل المسلمون بعضهم بعضاً، وهو قادر على كفهم ولم ير أنه في سعة من ذلك وهو متوالي أمرهم ومسؤول عنهم، فعزم على الخروج إلى بلاد الصحراء ليصلح أمرها ويقيم رسم الجهاد بها»، فترك كل شيء في سبيل الله وحده.

الأمير يوحد الناس على قتال المشركين

ورحل الأمير المرابطي إلى الصحراء فأصلح حالها ومهد لدولة الإسلام فيها، ثم خرج إلى بلاد السودان مجاهداً في سبيل الله داعياً إليه، قال ابن خلدون: «ولحق بقومه ورفع ما كان بينهم من خرق الفتنة، وفتح باباً من جهاد السودان، فاستولى على نحو تسعين رحلة من بلادهم»، فلم يكتف -رحمه الله- بالإصلاح بين قومه فحسب، بل مهد لغزو جيوش المسلمين غرب إفريقية وإقامة دولة الإسلام فيها.

قال السلاوي: «كان سفر أبي بكر بن عمر إلى الصحراء في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمئة، ولما وصل إليها أصلح شأنها ورتب أحوالها وجمع جيشاً كثيفاً وغزا به بلاد السودان فاستولى منها على نحو تسعين مرحلة».

أبو بكر بن عمر يُخضع كفار الصحراء

ويذكر السلاوي في موضع آخر أنّ أبا بكر بن عمر غزا مملكة غانة، ونشر فيها وفيما

يجاورها الإسلام: «ثم أن أهل غانة ضعف ملكهم وتلاشى أمرهم في المائة الخامسة، واستفحل أمر الملتمين المجاورين لهم من جهة الشمال ممّا يلي البربر، وزحف إليهم الأمير أبو بكر بن عمر اللمتوني»، ويذكر السلاوي أن أبا بكر بن عمر فتح من تلك البلاد مسيرة ثلاثة أشهر «وحمل الكثير منهم ممن لم يكن أسلم قبل ذلك على الإسلام».

يترك إمارة المغرب لابن تاشفين ويعود للجهاد في السودان

ويذكر المؤرخون أن أبا بكر بن عمر -رحمه الله- عاد إلى المغرب بعدما عظم شأن ابن عمه يوسف بن تاشفين، ولكنه لما رأى ما وصل إليه ابن عمه من الفتوحات، لم ينازعه في سلطته بل تنازل له عنها وقفل عائداً إلى الصحراء، وذكر السلاوي في (الاستقصا) وصية ابن عمر لابن تاشفين، فقال: «فقال أبو بكر: إني قد وليتك هذا الأمر، وإني مسؤول عنه، فائق الله تعالى في المسلمين وأعتقني وأعتق نفسك من النار، ولا تضيع من أمور رعيتك شيئاً فإنك مسؤول عنه».

اللمتوني شهيدا في بلاد السودان

وبعد أن أوصى ابن عمر ابن عمه قفل عائداً إلى الصحراء مجاهداً الكفار في إفريقية، قال السلاوي: «فأقام بها مواظباً على الجهاد في كفار السودان إلى أن استشهد من سهم مسموم أصابه في شعبان سنة (٤٨٠ هـ) بعد أن استقام له أمر الصحراء كافة إلى جبال الذهب من بلاد السودان».

وهكذا انطوت صفحة فارس من فرسان الإسلام، ترك ملذات الدنيا والرياسة، فأبدله الله خيراً منها، قال ابن كثير: «اتفق له من الناموس ما لم يتفق لغيره من الملوك، كان يركب معه إذا سار لقتال عدو خمسمائة ألف مقاتل، كان يعتقد طاعته، وكان مع هذا يقيم الحدود ويحفظ محارم الإسلام، ويحوط الدين ويسير في الناس سيرة شرعية، مع صحة اعتقاده ودينه، وموالاته الدولة العباسية».

رحم الله الشيخ المجاهد الشهيد -بإذن الله- أبا بكر اللمتوني، وتقبل منه دعوته وجهاده، ونصر أحفاده من جنود الخلافة في غرب إفريقية وشمالها والصحراء، الذين يسعون لإقامة دين الله في تلك البقاع، وإزالة كل آثار الشرك منها، ورزقهم الفتح والتمكين.

تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ

أبا الدرداء يقول: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا يكون اللعان شفعاء ولا شهداء يوم القيامة) [رواه مسلم]. وطعان ولعان وردتا بصيغة فعال التي تفيد كثرة الفعل، فالطعان الذي يطعن في أعراض المسلمين ويقدر فيها، واللعان الذي يكثر من لعن المسلمين والمسلمات ويسب ويشتم دون رادع أو وازع، والفاحش البذيء الذي لا يتورع عن التلفظ بكلام فاحش، والجهر بألفاظ قبيحة تشتمن منها النفوس الطيبة وتتأذى منها الأسماع.

ما له... ترب جبينه!

وأين المسلمة من أخلاق نبينا -صلى الله عليه وسلم- الذي قال عنه خادمه أنس بن مالك، رضي الله عنه: لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- سباباً، ولا فحاشاً، ولا لعاناً، كان يقول لأحدنا عند المعتبة: (ما له ترب جبينه) [رواه البخاري].

بل إنه قد نهى عن لعن الدواب فكيف بلعن مسلم أو مسلمة؟! فقد روى مسلم عن أبي برزة الأسلمي، قال:

بينما جارية على ناقه، عليها بعض متاع القوم، إذ بصرت بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وتضايق بهم الجبل، فقالت: حلّ، اللهم العنهما، قال: فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (لا تصاحبنا ناقه عليها لعنة).

وفي رواية أخرى: عن عمران بن حصين، قال: بينما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، وامرأة من الأنصار على ناقه، فضجرت فلعنتها، فسمع ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (خذوا ما عليها ودعوها، فإنها ملعونة) قال عمران: فكأنني أراها الآن تمشي في الناس، ما يعرض لها أحد [رواه مسلم].

نعم ناقه تركوها لأنها لعنت، وبعض النساء اليوم لا نبالغ إن نحن قلنا أن جل أدوات مطابخهن قد لعنت وهذا من المضحكات المبكيات؛ فالسكين يجرحها فتلعنه، والصحن يقع من يدها فتلعنه، وإبريق الشاي الساخن يلسعها فتلعنه، وهكذا فلا يكاد يسلم شيء من لسانها، أصلحها الله.

فلتتق المسلمة الله في نفسها وفيمن حولها وإن كان جمادا لا حراك فيه، ولتنزه لسانها عن كل ما يخل بالإيمان ويطمس الحياء، وليكن لسانها رطباً بما زان وحسن، لا بما شان وساء.

فعن أبي سعيد الخدري، قال: خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أضحية أو فطر إلى المصلى، فمرّ على النساء، فقال: (يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار) فقلن: وبِمَ يا رسول الله؟ قال: (تكثرن اللعن، وتكفرن العشير) [متفق عليه].

ولتعلم المرأة اللعانة، أن اللعن يعني الطرد من رحمة الله تعالى، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لعن المؤمن كقتله) [رواه البخاري ومسلم عن ثابت بن الضحاك].

وعن أمّ الدرداء قالت: سمعتُ أبا الدرداء يقول: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض، فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالاً، فإذا لم تجد مساعاً رجعت إلى الذي لعن، فإن كان لذلك أهلاً، وإلا رجعت إلى قائلها) [رواه أبو داود].

أوبعد هذا تجرؤ مسلمة على اللعن؟ فكم من امرأة تلعن نفسها في اليوم مرات ومرات وهي لا تدري! بل إن من النساء من لا تجلد بسياط لعناتها إلا ظهور أطفالها المساكين، فما إن تغضب حتى تفريهم بلسانها فرياً؛ شتما ولعناً، وما -والله- تلك بأخلاق المؤمنات الصالحات!

عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً) [رواه مسلم].

ليس المؤمن بلعان

وعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ليس المؤمن لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً) [رواه الحاكم].

وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ليس المؤمن بطعان، ولا بلعان، ولا الفاحش البذيء) [رواه أحمد والترمذي].

وعن زيد بن أسلم، أن عبد الملك بن مروان، بعث إلى أم الدرداء بأنجاد [جمع نجد وهو متاع البيت الذي يزينه] من عنده، فلما أن كان ذات ليلة، قام عبد الملك من الليل، فدعا خادمه، فكانه أبطاً عليه، فلعنه، فلما أصبح قالت له أم الدرداء: سمعتك الليلة، لعنت خادمك حين دعوته، فقالت: سمعت

لقد حذّرت شريعتنا الغراء -قرأنا وسنة-

نساء أمتنا من جملة من المثالب والمعائب، التي قد تورّد صاحبته المهلكة، ومن تلكم الطباع السيئة المنهي عنها، التي لازمت كثيرا من النساء، كثرة اللعن وكفران العشير.

شكر الإنعام فرض

وأما مسألة كفران العشير فهي مما عمت بها البلوى بين النساء وطمت، إلا من رحم الله، والكفران جحود النعم وسترها وإخفاؤها وضده الشكران، وقد ورد تفسيره في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء، يكفرن) قيل: أيكفرن بالله؟ قال: (يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر، ثم رأت منك شيئاً، قالت: ما رأيت منك خيراً قط).

قال ابن رجب، رحمه الله: «قال القاضي أبو بكر بن العربي في شرحه: مراد المصنّف أن يبيّن أن الطاعات كما تسمى إيماناً كذلك المعاصي تسمى كفراناً لكن حيث يطلق عليها الكفر لا يراد الكفر المخرج من الملة، قال وخص كفران العشير من بين أنواع الذنوب لدقيقة بدعية وهي قوله، صلى الله عليه وسلم: (لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها). فقَرَنَ حق الزوج على الزوجة بحق الله فإذا كفرت المرأة حق زوجها وقد بلغ من حقه عليها هذه الغاية كان ذلك دليلاً على تهاونها بحق الله، فلذلك يطلق عليها الكفر لكنه كفر لا يخرج عن الملة» [ابن رجب: فتح الباري].

وقال النووي: «وفيه أن كفران العشير والإحسان من الكبائر فإن التوعد بالنار من علامة كون المعصية كبيرة».

وقال ابن بطال: «وفي هذا الحديث تعظيم حق الزوج على المرأة، وأنه يجب عليها شكره والاعتراف بفضلها؛ لستره لها وصيانتها وقيامه بمؤنتها وبذله نفسه في ذلك، ومن أجل هذا فضّل الله الرجال على النساء في غير موضع من كتابه، فقال: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ} [النساء: ٣٤]، وقال: {وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ} [البقرة: ٢٢٨]، وقد أمر -عليه السلام- من أسديت

إليه نعمة أن يشكرها، فكيف نعم الزوج التي لا تنفك المرأة منها دهرها كله؟ وقد قال بعض العلماء: شكر الإنعام فرض. واحتج بقوله، عليه السلام: (من أسديت إليه نعمة فليشكرها)، وبقوله: {أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ} [لقمان: ١٤]، فقَرَنَ بشكره شكر الآباء، قال: فكذلك شكر غيرهم واجب، وقد يكون شكر النعمة في نشرها، ويكون في أقل من ذلك، فيجزي في الإقرار بالنعمة والمعرفة بقدر الحاجة» [شرح صحيح البخاري].

وقال الشوكاني: «وكثيراً ما ترى المرأة إذا كلمها القريب بكلمة حسنة، وأظهر لها أدنى محبة كانت في تلك الحالة طيبة النفس بأن تصيّر إليه جميع ما تملكه وإن كان بالآلاف مؤلفة، وإذا أظهر لها أدنى خشونة، وأبدى لها بعض الميل عنها كانت أشد الناس عداوة له وبغضاً، وربما تمتت حال فورة غضبها نزول العظام به، التي لو نزل عليه بعضها في تلك الحال وهي ثائرة الغضب لعادت باكية عليه».

هل جزاء الإحسان إلا الإحسان

وإن المتأمل في حال كثير من النساء يرى أن الكفران لا يتأتى منهن في حق الزوج وحسب، وإن كان له منه النصيب الأوفر، بل ويكون أيضاً في كثير من الأحيان في حق صديقات المرأة وجاراتها بل وحتى أبنائها، أناس يحسنون إليها ويكرمونها، ومع أول مشكلة قد تحدث بينها وبينهم تكفر كل خير رأته منهم، وتنسى كل معروف أتاها منهم، وكأنها قد جُبلت على هذا الطبع والعياذ بالله، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من لم يشكر الناس، لم يشكر الله) [رواه الترمذي وغيره]؛ قال المباركفوري: «قوله: (من لم يشكر الناس... إلخ) قال الخطابي هذا يُتأول على وجهين؛ أحدهما أن من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم كان من عادته كفران نعمة الله تعالى وترك الشكر له، والوجه الآخر أن الله سبحانه لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر» [تحفة الأحوذني].

ولا خير في خل يخون خليله ويلقاه من بعد المودة بالجفا وينكر عيشاً قد تقادم عهده ويظهر سرا كان بالأمس قد خفا وختاماً نعوذ ونقول للأخت المسلمة: الله الله في لسانك، تلك العضلة التي قد تلقي بك في نار جهنم، والله الله في زوجك، فوالله لن تؤدي حق ربك حتى تؤدي حق زوجك. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّى اللهم وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

العصية الجاهلية

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ}. [الحجرات: 13]

حقيقتها:

قال ابن تيمية رحمه الله: "وكل ما خرج عن دعوة الإسلام والقرآن من نسب أو بلد أو جنس أو مذهب أو طريقة، فهو من عزاء الجاهلية". [السياسة الشرعية]



الترهيب من الدعوة إلى دعوى الجاهلية

قال ﷺ: (...ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم)، فقال رجل: "يا رسول الله، وإن صلى وصام؟" قال: (وإن صلى وصام، فادعوا بدعوى الله الذي سمّاكم المسلمين، المؤمنين، عباد الله). [رواه الترمذي]

من
مفاسدها

- البغي والعدوان
- الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب
- نقض أوثق عرى الإيمان: الولاء والبراء
- تفريق صف المسلمين ومفارقة جماعتهم
- الكبر والعجب

حكم من قاتل في سبيل عصية جاهلية

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة، أو يدعو إلى عصبة، أو ينصر عصبة، فقتل، فقتله جاهلية، ومن خرج على أمي، يضرب برها وفاجرها، ولا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهده، فليس مني ولست منه). [رواه مسلم]